



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراستات والاستشارات

المشرف العام

د. محسن صالح

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4021

التاريخ : الإثنين 2016/8/15

## الفبر الرئيسي



منظمات إسرائيلية تجهز نفسها لبناء  
"الهيكل" على أنقاض المسجد الأقصى

... ص 4

## أبرز العناوين



إصابة جندي ومجندة بعملية طعن في جنين واعتقال المنفذين

حماس تكذب تصريحات نتياهو بشأن أموال المؤسسات الدولية

نتياهو: "إسرائيل" ترتبط بتحالفات مع دول عربية من أجل مواجهة "الإرهاب الإسلامي"

أكثر من 400 مستوطن يقتحمون "الأقصى" ودعوات لشد الرحال إليه وإفشال مخططات استهدافه

"وورلد تريبيون" الأمريكية: الأسد وعد بضمان أمن حدود "إسرائيل" مقابل دعم نظامه

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	عريقات يوجه رسائل لوزراء خارجية دول العالم لإلزام "إسرائيل" بوقف الاستيطان
6	الحكومة الفلسطينية تحذر من تبعات استمرار عدوان المستوطنين على المسجد الأقصى
6	"الخارجية" تدعو لحشد جميع الإمكانيات لمواجهة الحرب الشاملة ضد القدس و"الأقصى"
7	نايف الرجوب: دعوات حركة فتح لتأجيل الانتخابات دليل على إفلاسها
7	غزة: صرف راتب شهر للمدنيين... والعسكريون يتلقون راتباً كاملاً للمرة الأولى منذ ثلاثة أعوام
8	مصادر لـ"قدس برس": إحباط مخطط لتفجير الأوضاع في مخيم "عين الحلوة" بלבnan
المقاومة:	
8	إصابة جندي ومجندة بعلميتي طعن في جنين واعتقال المنفذين
9	حماس تكذب تصريحات ننتياهو بشأن أموال المؤسسات الدولية
9	حماس تُحدّد ستة معايير لاختيار قوائمها الانتخابية
10	البردويل: سنخوض الانتخابات على قاعدة تصعيد الكفاءات
10	القواسمي: فتح تستعد للانتخابات بكافة طواقمها وإمكاناتها
11	الأحمد يعلن تشكيل لجنة لاختيار مرشحي حركة فتح
12	أبو سمهدانة: الفتحاويون متحدون خلف قرارات الحركة بشأن الانتخابات المحلية ولا خروج عنها
12	إسماعيل رضوان يُطالب المقاومة بالرد على انتهاكات المستوطنين للمسجد الأقصى
13	فتح تدعو للدفاع عن المسجد الأقصى والرباط فيه أمام استمرار قطعان المستوطنين اقتحام باحاته
13	خبير عسكري إسرائيلي: حماس جندت موظفين دوليين لإيصال أموال وخدمات لوجستية لها
14	أسرى "الشعبية": أوضاع السجون تسير نحو الأسوأ
14	فتح تنفذ اعتصامات في لبنان تضامناً مع الأسرى بسجون الاحتلال
الكيان الإسرائيلي:	
15	ننتياهو: "إسرائيل" ترتبط بتحالفات مع دول عربية من أجل مواجهة "الإرهاب الإسلامي"
16	"اللجنة اللوائية للتخطيط" تصادق على بناء 4,200 وحدة استعمارية في مستوطنة "مودعين"
16	النائب غطاس: العقوبات الاقتصادية على "إسرائيل" والمقاطعة هي الحل الدولي الوحيد
17	مؤرخ يهودي: "إسرائيل" 2016 غير مختلفة عنها في 1948 والجديد هو الكاميرات الفاضحة
17	"يديعوت أحرونوت": مشروع لربط اليهود في جامعات العالم بـ"إسرائيل"
18	مركز "مدار": 82 قانوناً عنصرياً وداعماً للاحتلال في "الكنيست"
18	"هآرتس": مخطط استيطاني كبير جنوب الخليل يحو "الخط الأخضر"
19	"هآرتس": عزل بيت لحم بمستعمرة جديدة.. و"السلام الآن" تعذها مدمرة لحل الدولتين
الأرض، الشعب:	
19	أكثر من 400 مستوطن يقتحمون "الأقصى" ودعوات لشد الرحال إليه وإفشال مخططات استهدافه

21	إغلاق مقر الصليب الأحمر في القدس أمام المتضامنين مع الأسرى
21	حفريات الاحتلال في سلوان لا تقتصر على الأنفاق وهدفها تزييف تاريخ القدس
22	إطلاق مبادرة تهدف لحشد دعم مفكري العالم للقضية الفلسطينية
22	مجلس المنظمات الحقوقية الفلسطينية يطالب بفتح تحقيقات في تهديدات إسرائيلية يتعرض لها أعضاؤها
23	"رسائل فحماوية" .. كتاب للشيخ رائد صلاح يعالج قضايا سياسية ومجتمعية
24	الاحتلال يفجر منزل الشهيد محمد الطرايرة في بني نعيم شرق الخليل
24	الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين: الاحتلال اعتقل أكثر من 526 عاملاً منذ بداية 2016
<u>مصر:</u>	
24	مجلة إسرائيلية: الأشباح تسكن شرم الشيخ.. وكل الرحلات تحولت إلى إيلات
<u>الأردن:</u>	
25	الأردن: مطالب بخطوات جادة لحماية "الأقصى"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
26	"ورلد تريبيون" الأمريكية: الأسد وعد بضمان أمن حدود "إسرائيل" مقابل دعم نظامه
27	"أسطورة" الموساد: ليس صحيحاً أن الدول العربية تريد تدمير "إسرائيل"
<u>دولي:</u>	
28	ثمانى مدن حول العالم تشارك بعرض مضيء حول موضوع المياه بالضفة وغزة
28	واشنطن تعدّ نقل بؤرة استيطانية لموقع آخر خرقاً لتعهد نتنياهو لأوباما
29	الولايات المتحدة: حملة إعلانات على الحافلات في سان فرانسيسكو لمقاطعة "إسرائيل"
29	الأمم المتحدة ترفض اتهامات الاحتلال لأحد موظفيها
<u>حوارات ومقالات:</u>	
30	لتشمل الانتخابات مدينة القدس... د. مصطفى البرغوثي
31	الحضور المسيحي في فلسطين... د. حنا عيسى
34	بين أمل العودة و"ألم التنازلات" الإسرائيلية... ماجد الشيخ
37	علاقة دافئة مع إسرائيل ومتوترة مع المصريين... حسين البدرى
38	التجرؤ على أوباما للتنافس على زعامة اليمين... حلمي موسى
40	الجيش الإسرائيلي يتسول في الشارع... روغل ألفر
42	<u>كاركاتير:</u>

\*\*\*

## ١. منظمات إسرائيلية تجهز نفسها لبناء "الهيكل" على أنقاض المسجد الأقصى

محمود أبو عطا: أفادت تقارير تلفزيونية إسرائيلية بُثت خلال الأسبوع الأخير بالتزامن مع ما يطلق عليه الاحتلال الإسرائيلي "ذكرى خراب الهيكل"، أن مؤسسات ومنظمات تجهز نفسها عملياً وميدانياً لبناء الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى، وأنها رهن الإشارة وبانتظار قرار سياسي رسمي بذلك، في وقت باتت هذه المؤسسات وفعاليتها تلقى تجاوبا شعبيا وتأييدا سياسياً واسعاً، بعدما كانت عبارة عن هوامش مجهولة في المجتمع الإسرائيلي أو التركيب والحضور السياسي الإسرائيلي، فيما قال بعض المشاركين في التحضيرات لبناء الهيكل، إنه خلال ساعات يمكن نقل المعدات والأدوات اللازمة ووضعها في الأماكن المناسبة في أو على حساب المسجد الأقصى وتحديدًا قبة الصخرة المشرفة، وإن مدة البناء المتكامل للهيكل المزعوم بكل تفاصيله لا تتعدى ثلاث سنوات، بحسب بعض المخططات والخرائط.

وقد بثت القناة الثانية الإسرائيلية تقريراً تلفزيونياً موسعاً يوم السبت 2016/8/13، أعدته الإعلامية "دانه فايس"، ركزت فيه على نشاط منظمة "نساء من أجل الهيكل"، والتي تقوم بتجهيز معدات نسائية لبناء الهيكل، مثل السجاد الكهنوتي الذي سيوضع في "قدس الأقداس"، والذي سيبنى بحسب ما قالت الناشطات في "نساء من أجل الهيكل" على أنقاض قبة الصخرة، وبيّن التقرير الفعاليات المتعددة التي تقوم بها هذه المنظمة - والتي غدت منتسباتها بالمئات، بعد تأسيسها من قبل أربعة شقيقات مستوطنات متطرفات، لتحويل الفكرة من فكرة ضيقة إلى نشاط ميداني حيوي، عبر خطوات استراتيجية وتكتيكية متدرجة، من أهمها تفعيل برامج وحلقات بيتية لتشجيع تكثيف اقتحامات المسجد الأقصى، تفعيل نشاط شعائر مراسيم الزواج التلمودي في الأقصى، وأشارت أنه يتم تنظيم مثل هذه المراسيم، كل يومين مرة في المسجد الأقصى.

كما وركز التقرير على أن الظاهرة تحولت من هامشية إلى ظاهرة لها تأييد شعبي ورسمي سياسي، وان لوبيات تعمل على الموضوع في أروقة الكنيست والحكومة الإسرائيلية، ملفتة النظر إلى الحكومتين الأخيرتين، ونشاط عضو الكنيست "ميري ريجب" - من حزب الليكود- و"وشلي معلوم" من حزب البيت اليهودي.

في السياق نفسه، بثت القناة الأولى الإسرائيلية يوم الجمعة من الأسبوع الماضي، ضمن مجلة نهاية الأسبوع "يومان"، تقريراً تلفزيونياً مفصلاً، عرضت فيها التحضيرات المكثفة لبناء الهيكل المزعوم، من بينها وجود حظائر خاصة لتربية المواشي والأغنام بحسب المواصفات التلمودية، لتكون جاهزة

لذبحها ضمن قرابين الهيكل المزعوم، وأنها رهن الإشارة للتنفيذ، بانتظار قرار حكومي رسمي بهذا الشأن.

فيما ركز التقرير على نشاط "معهد الهيكل"، ورئيسه "يسرائيل أريئيل"، والذي أفاد أن هناك أكثر من 40 كاهنا جاهزين لمباشرة عملهم في الهيكل في حال صدرت تعليمات بذلك، مشيراً إلى أن معهده - الذي لا يبعد سوى عشرات الأمتار عن المسجد الأقصى - قام بتجهيز الكثير من أدوات الهيكل، وأنه خلال ساعات يمكن نقلها إلى الداخل ومباشرة العمل فوراً، مثل "مذبح القرابين" وغيرها. ولفت مخطط المدن الإسرائيلي "يورام جينزبور" خلال مقابلة معه في التقرير أنه أعد خرائط تفصيلية لبناء الهيكل على كامل مساحة المسجد الأقصى الـ 144 دونماً، بالإضافة إلى مخططات أوسع لبناء مدينة القدس المحتلة، وأنه في حال صودق عليها من قبل الدوائر الحكومية الرسمية والبلدية، فإن بإمكانه الانتهاء من بناء الهيكل المزعوم خلال ثلاث سنوات.

مركز الإعلام لشؤون القدس والأقصى (كيوبرس)، 2016/8/14

## ٢. عريقات يوجه رسائل لوزراء خارجية دول العالم لإلزام "إسرائيل" بوقف الاستيطان

رام الله - وفا: حث أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، دول العالم، على التدخل العاجل لإلزام "إسرائيل"، السلطة القائمة بالاحتلال، بإيقاف الاستيطان غير الشرعي الذي يلتهم أرض فلسطين ويقضي على حل الدولتين.

وشدد عريقات في رسائل متطابقة وجهها إلى وزراء خارجية دول العالم يوم الأحد 8/14، على ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة وفاعلة من أجل لجم سياسات الاحتلال الهادفة إلى مصادرة ممتلكات أبناء شعبنا الفلسطيني، والاستيلاء عليها عبر ما يسمى "بقانون أملاك الغائبين"، وبما يتعارض مع القانون الدولي الذي لا يجيز للقوة المحتلة مصادرة الممتلكات الخاصة للشعب الواقع تحت الاحتلال، ويحظر أيضاً تدمير الممتلكات الخاصة أو العامة.

وأشار إلى قيام سلطات الاحتلال بالإعلان عن مصادرة 221 دونماً من أراضي قرية سلواد الواقعة شمال شرق مدينة رام الله التي تعود لمواطني القرية الذين يمتلكون وثائق قانونية مسجلة بطابو تثبت ملكيتهم لتلك الأراضي، والتي تنوي سلطات الاحتلال وضع اليد عليها بغية توسيع المستعمرات غير الشرعية. ولفت النظر إلى أن شهر تموز/ يوليو الماضي سجل تصاعداً ملحوظاً في وتيرة بناء الوحدات الاستيطانية غير القانونية التي سبق وأن أعلنت عنها بلدية الاحتلال في القدس، إضافة إلى الإعلان مؤخراً عن مصادرة 600 دونم من أراضي المواطنين الخاصة التابعة لمحافظة رام الله والبيرة.

ونوه عريقات إلى ما كشفت عنه "حركة السلام الآن" الإسرائيلية مؤخراً عن قيام سلطات الاحتلال في السنوات الأربع الأخيرة بالإعلان عن مخططات لما تسميه "شرعنة 14 مستوطنة غير قانونية"، إضافة إلى المصادقة على إنشاء 20 مستعمرة جديدة على أراضي فلسطين المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/8/14

### ٣. الحكومة الفلسطينية تحذر من تبعات استمرار عدوان المستوطنين على المسجد الأقصى

حذرت الحكومة الفلسطينية من تبعات استمرار عدوان الجماعات الاستيطانية على المسجد الأقصى المبارك، وطالبت المجتمع الدولي بالتدخل للجم هذا العدوان الذي تشرف عليه الحكومة الإسرائيلية. وقال يوسف المحمود المتحدث الرسمي باسم الحكومة في تصريح له يوم الأحد 8/14، "إن الحكومة الإسرائيلية تعلم علم اليقين أن العدوان على المسجد الأقصى المبارك هو عدوان على أقدس مقدسات المسلمين، وبالتالي يشكل عدواناً على الأمتين العربية والإسلامية، وعدواناً صارخاً على الروح الدينية والوطنية لكافة أبناء شعبنا الفلسطيني، وأن من شأن ذلك أن يدفع إلى مزيد من التوتر ليس في فلسطين فحسب بل في كافة أرجاء المنطقة". ووجد المحمود، مطالبة المجتمع الدولي وكافة المؤسسات العالمية ذات الصلة، بسرعة التدخل للجم هذا العدوان على مدينة القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية الذي تغذيه وتشرف عليه الحكومة الإسرائيلية.

الشرق، الدوحة، 2016/8/15

### ٤. "الخارجية" تدعو لحشد جميع الإمكانيات لمواجهة الحرب الشاملة ضد القدس والأقصى

رام الله - وفا: أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن ما تواجهه القدس المحتلة هو إعادة احتلال بالقوة للمسجد الأقصى المبارك كما حدث في العالم 1967، ليس فقط ببعده العسكري، إنما التهديدي أيضاً، الأمر الذي يستدعي وأكثر من أي وقت مضى، صحوه عربية وإسلامية حقيقية تؤدي إلى مواقف عملية، من شأنها حماية المقدسات والمسجد الأقصى المبارك من تغول المستوطنين المتطرفين، وعمليات تقسيمه زمانياً ومكانياً وتهويده.

وقالت الوزارة في بيان لها يوم الأحد 8/14، إنها ستستكمل الجهود اللازمة للدعوة إلى اجتماع طارئ للجامعة العربية، ولمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى المندوبين، لتدارس التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد المسجد الأقصى المبارك، لاتخاذ المواقف الكفيلة لمواجهة، وللتأكيد على أن عدم اتخاذ مثل تلك المواقف سيؤدي إلى استمرار دولة الاحتلال ومؤسساتها وأجهزتها في عمليات تهويد المسجد الأقصى المبارك وتقسيمه، "فلا يجوز الاكتفاء بترك مواجهة تلك الإجراءات والمخاطر على

المواطنين المقدسيين، المرابطين في القدس وبلدتها القديمة، الذين يدافعون بأجسادهم وإمكانياتهم المتواضعة عن القدس والمقدسات".

وأضافت الوزارة أنها وإذ تدين بأشد العبارات، الحرب الإسرائيلية الشاملة التي تشنها الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها المختلفة على القدس ومقدساتها وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، فإنها ستستكمل التوجه إلى الأمم المتحدة، سواء على مستوى مجلس الأمن أو الجمعية العامة لهذا الغرض، كما ستستمر في اتصالاتها لتفعيل دور لجنة القدس في توفير الحماية للمسجد الأقصى المبارك. وطالبت الوزارة علماء المسلمين بسرعة التحرك من أجل نصرته المسجد الأقصى المبارك والدفاع عنه وحمايته، عبر دعواتهم المباشرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/8/14

#### ٥. نايف الرجوب: دعوات حركة فتح لتأجيل الانتخابات دليل على إفلاسها

رام الله: قال نايف الرجوب النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية، إن المحاولات الليأسة من قيادات فتح التي تحاول عرقلة العملية الانتخابية أو تأجيلها من خلال الردح للآخرين، وبسبب عدم جاهزية حركة فتح؛ تعبر عن حالة الإفلاس والتخبط التي تعيشها هذه الحركة وعجزها عن ضبط عناصرها والخروج بموقف موحد.

وأكد الرجوب في تصريح صحفي له بأن إجراء العملية الانتخابية استحقاق وحق للمواطن الفلسطيني لا يمن أحد عليه بإجرائها أو تأجيلها، مشيراً إلى أن قيادات فتح لا تؤمن إلا بالعريضة والاستبداد، ولا تؤمن بالشراكة ولا بالانتقال السلمي للسلطة ولا بالخيار الديمقراطي أو صناديق الاقتراع. وأردف: "إن حركة فتح ومن خلال التصريحات التي تصدر عن بعض قادتها تثبت بأنها تفنقر للحد الأدنى من اللياقة والمسؤولية في التعامل مع القضايا المصيرية، وهو ما يجعلنا نتوجس من المستقبل الذي ينتظر قضيتنا برمتها". وأوضح الرجوب بأن التصريحات الصادرة عن القيادة الفتاوية تكرس من حالة الانقسام في الشارع الفلسطيني وتعبر عن موقف غير وطني، مشيراً إلى أن دعوتها لحماس لعدم المشاركة هو خوف من النتائج وكفر بالخيار الديمقراطي.

فلسطين أون لاين، 2016/8/14

#### ٦. غزة: صرف راتب شهر للمدنيين... والعسكريون يتلقون راتباً كاملاً للمرة الأولى منذ ثلاثة أعوام

غزة: قال وكيل وزارة المالية في قطاع غزة يوسف الكيالي، إنه منذ أمس الأحد بدأت عملية صرف راتب كامل للموظفين على الكادر العسكري عن شهر يوليو/ تموز الماضي. وأوضح أن العملية

ستكون بنظام الفئات المعمول به لدى الوزارة. في وقت لم تحدد فيه موعداً لصرف المنحة القطرية التي قدمها في وقت سابق الأمير تميم بن حمد، للموظفين المدنيين. وذكرت الوزارة، في بيان لها، أنه سيتم الإعلان عن تفاصيل جديدة بخصوص صرف المنحة القطرية للموظفين المدنيين، مشيرةً إلى أنه لم يتم حتى اللحظة تحديد موعد للصرف.

القدس العربي، لندن، 2016/8/15

#### ٧. مصادر لـ"قدس برس": إحباط مخطط لتفجير الأوضاع في مخيم "عين الحلوة" بلبنان

بيروت - ولاء عيد، زينة الأخرس: كشفت مصادر خاصة لـ"قدس برس"، يوم الأحد، النقاب عن مخطط لتفجير الأوضاع الأمنية في مخيم "عين الحلوة" للاجئين الفلسطينيين، الواقع في مدينة صيدا (جنوب لبنان).

وبحسب المصادر، فإن المخطط الذي تمّ اكتشافه من قبل "جهات فلسطينية مسؤولة" كان يهدف لـ"إدخال مخيم عين الحلوة وقواه السياسية والعسكرية في صراع عنيف، لا يمكن تحديد نتائجه المأساوية"، على حد تعبيرها. وأضافت أن الحديث يدور حول مخطط يقف وراءه قيادي أمني تابع لفصيل فلسطيني كبير "له ارتباطات خارجية خاصة"، مشيرة إلى أن تنفيذه يصب في مصلحة "الجهات التي ينتمي لها القيادي المذكور".

وأوضحت المصادر، أن عملية المتابعة وربط المعلومات وإعادة تقييمها وفحصها أظهرت أن "قيادة هذا الفصيل في لبنان، لا تعلم بطبيعة المخطط وأهدافه، وأن هذا القيادي استغل الأوضاع المتوترة في المخيم لينفذ مخططات من يحركه". وقالت المصادر "إن وعي القيادات الإسلامية والوطنية الفلسطينية، وتحركهم بسرعة لتطويق الفتنة، أحبط مشروعاً يهدف لإحداث حرب مدمرة في عين الحلوة، وكان سيحصد الأخضر واليابس، ولن ينجو منها أحد".

قدس برس، 2016/8/14

#### ٨. إصابة جندي ومجندة بعلميتي طعن في جنين واعتقال المنفذين

ذكرت صحيفة القدس العربي، لندن، 2016/8/15، من القدس وعن (أ ف ب) أن جندياً إسرائيلياً أصيب الأحد بجروح قرب جنين في الضفة الغربية المحتلة إثر إقدام فلسطيني على طعنه قبل أن يتم اعتقاله، بحسب ما أفاد متحدث باسم الجيش الإسرائيلي.



ووقع الهجوم عند نقطة تفتيش للجيش على الطريق قرب مستوطنة شاكيد في شمال الضفة الغربية. وقال المتحدث إن فلسطينياً خرج من سيارة كان يستقلها وهاجم الجندي الذي تم إسعافه في مكان الحادث، بينما قبض على الفلسطيني. وجاء في موقع عرب 48، 2016/8/14 عن مراسله محمود مجادلة، أن قوات الاحتلال الإسرائيلية اعتقلت الفتاة الفلسطينية آمال جمال كبها (14 عاماً)، مساء يوم، الأحد، عند حاجز شاكيد، غربي مدينة جنين، بعد إصابتها، بزعم تنفيذها عملية طعن. وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن مجندة إسرائيلية أصيبت جراء عملية طعن، نفذتها الفتاة آمال جمال كبها، كانت قد وصلت إلى الحاجز بسيارتها وخرجت منها محاولة تنفيذ عملية طعن، إلا أن قوات الاحتلال قامت باعتقالها بعد أن أصابوها بجراح.

#### ٩. حماس تُكذب تصريحات ننتياهو بشأن أموال المؤسسات الدولية

أكد الناطق باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، أن تصريحات رئيس وزراء الاحتلال بنيامين ننتياهو التي ادعى فيها أن أموال بعض المؤسسات الدولية وصلت إلى يد حركة حماس، هي أكاذيب لا أساس لها من الصحة. وقال أبو زهري في تصريح صحفي، إن تصريحات ننتياهو تهدف إلى تضليل الرأي العام العالمي والضغط على المؤسسات الإغاثية الدولية العاملة في غزة وتبرير الحصار الإجرامي المفروض عليها. وأشار إلى أن حديث ننتياهو عن توفيره الرفاهية للفلسطينيين هو ادعاء مثير للسخرية، موضحاً أن ننتياهو شطب عائلات فلسطينية بأكملها من الحياة وقتل مئات الأطفال والنساء ودمر آلاف البيوت في حرب 2014. وأكد أبو زهري أن ننتياهو سيقى رمزاً للإرهاب والإجرام الإسرائيلي ولن تغلح أكاذيبه في تغيير صورته الدموية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/8/14

#### ١٠. حماس تُحدّد ستة معايير لاختيار قوائمها الانتخابية

غزة: حددت حركة حماس، ستة معايير لاختيار القوائم الانتخابية التي تشكلها أو تدعمها في الانتخابات المحلية المقرر في الثامن من أكتوبر/ تشرين أول المقبل، مؤكدة أنها انتقلت إلى مرحلة الخطوات العملية على الأرض.

وقال الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم في تصريح الأحد، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن حركة "حماس" تضع نصب عينيها معايير القوة والأمانة والكفاءة والقدرة والمهنية وتحمل أعباء المرحلة، في تشكيل أو دعم قوائم بعينها في الانتخابات المحلية. وأكد أن حماس حسمت قرارها بالمشاركة في الانتخابات، وانتقلت إلى مرحلة الفعل والعمل والخطوات العملية على الأرض وصولاً إلى تحقيق الهدف المنشود. وأشار برهوم إلى أن البعض لم يتوقع رد حماس الإيجابي والسريع على إجراء الانتخابات، مضيفاً: "هذا شأنه، أما حركة حماس فمن منطلق إيمانها العميق بضرورة إعادة ترتيب البيت الفلسطيني على أسس ديمقراطية وحضارية والتأسيس لشراكة وطنية في المجالات كافة المتعلقة بإدارة الشعب الفلسطيني وخدمته، اتخذت هذا القرار دون تردد أو تسويق".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/14

#### ١١. البردويل: سنخوض الانتخابات على قاعدة تصعيد الكفاءات

أكد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل، أن الحركة ستخوض الانتخابات البلدية المزعم إجرائها بداية أكتوبر المقبل على قاعدة تصعيد الكفاءات والخبرات الوطنية بغض النظر عن البعد السياسي. وقال في تصريح صحفي الأحد، إن الحركة تسعى إلى ضخ دماء جديدة تتسم بالكفاءة والحيوية وتساهم في تطوير عمل البلديات وخدمة المجتمع الفلسطيني بشكل أفضل لما عليه الآن. وأوضح أن التسريبات والتصريحات التي تتداول من طرف حركة فتح ومتحدثيها حول رغبتها في تأجيل الانتخابات تعكس توجهاً خطيراً في العقلية الفتحاوية التي ترى أن الانتخابات هي وسيلة فقط لفوزها. وأكد البردويل، أن حركة فتح تخشى الانتخابات البلدية ولديها رغبة كبيرة في تأجيلها خوفاً من فوز حركة حماس.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/8/14

#### ١٢. القواسمي: فتح تستعد للانتخابات بكافة طواقمها وإمكاناتها

غزة، رام الله - يحيى اليعقوبي: قال المتحدث باسم حركة فتح، أسامة القواسمي، إن حركته تستعد لخوض الانتخابات المحلية بكافة الطواقم والإمكانات، مشيراً إلى أنها ستقدم الشخصيات ذات الكفاءات ضمن قائمتها ولأجل القيام بالمهام المناطة بهم.

وأضاف القواسمي لصحيفة "فلسطين"، أمس، "الانتخابات فرصة حقيقية لتكريس ثقافة الديمقراطية وتعزيز الوحدة الوطنية، وأن تكون طريقاً لتكريسها بين أبناء الشعب الواحد، بتداول السلطات من خلال الورقة والقلم، كطريق للوحدة وليس طريقاً للانقسام". وتابع: "يجب ألاّ تبعدنا قضية الدعاية الانتخابية عن القضية الأساسية في مواجهة الاحتلال .. نحن في فتح ننظر للانتخابات بعين إيجابية تامة بما فيه الصالح العام للشعب الفلسطيني، ونتوحد جميعاً في خندق واحد في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي". وأوضح القواسمي أن الانتخابات البلدية هي انتخابات خدمية لتداول السلطات من خلال الديمقراطية.

وفيما يتعلق بالتحالف مع اليسار الفلسطيني، قال: "هناك تحالف لليسار من خمس فصائل، نحن منفتحون على الجميع وسنترك للأيام القادمة كيفية التفاصيل والتحالفات، نحترم الجميع سواء بالقوائم المستقلة أو قوائم فتح".

وعن خلافات فتح الداخلية، أجاب القواسمي: "فتح ذاهبة للانتخابات موحدة ولا يوجد خلافات داخلية، وكل ما أشيع عن أي قضية لها علاقة بالخلافات الداخلية هي عارية عن الصحة". على حد قوله. ودلل على ذلك، أنه "لا صحة لأخبار فصل قيادات فتحاوية فلا يوجد لدينا أية معلومات، وفتح على قلب رجل واحد وكل ما أشيع ليس صحيحاً".

فلسطين أون لاين، 2016/8/14

### ١٣. أحمد يعلن تشكيل لجنة لاختيار مرشحي حركة فتح

غزة، رام الله - يحيى يعقوبي: أعلن رئيس كتلة فتح البرلمانية في المجلس التشريعي عزام الأحمد أن حركته ستخوض انتخابات البلدية القادمة ضمن قائمة موحدة باسم "فتح"، في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة.

وأعلن الأحمد في تصريح صحفي أمس تشكيل لجنة مكونة من أعضاء المجلسين الثوري والتشريعي من أبناء حركة فتح، يناط بها اختيار مرشحي الحركة لانتخابات البلدية في محافظة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقال: "اللجنة المذكورة مكلفة مباشرة من الرئيس محمود عباس بصفته رئيساً لحركة فتح، وستعمل خلال الأيام القادمة على اختيار مرشحي الحركة في المواقع المختلفة بجنين".

وأضاف: "إن اللجنة مشكلة من أعضاء المجلسين الثوري والتشريعي من أبناء حركة فتح في محافظة جنين، وأمين سر الإقليم وأعضاء لجنة الإقليم المنتخبين"، مؤكداً أن قراراتها ملزمة للجميع.  
فلسطين أون لاين، 2016/8/14

#### ١٤. أبو سمهدانة: الفتاويون متحدون خلف قرارات الحركة بشأن الانتخابات المحلية ولا خروج عنها

قال عضو الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في المحافظات الجنوبية عضو المجلس الثوري عبد الله أبو سمهدانة إن حركته تواصل استعداداتها ومشاوراتها تمهيداً لاختيار قائمتها في الانتخابات البلدية المرتقبة في تشرين الأول - أكتوبر المقبل، مشدداً على أن حركة فتح تسخر كل طاقتها لإتمام استعداداتها لخوض هذا الاستحقاق الوطني وأن جميع عناصر وكوادر ومناصري الحركة يعملون كخلية نحل لإنجاح هذا الاستحقاق والفوز في هذه الانتخابات والتي من شأنها أن تفتح آفاقاً واسعة أمام المصالحة الوطنية.

وشدد على أن الفتاويين جميعاً متحدون خلف قرارات الحركة بشأن الانتخابات ولا خروج عن هذه القرارات وفي مقدمتها القائمة الموحدة التي ستعلن عنها الحركة لخوض الانتخابات المحلية، وقال إن الحركة ستدخل الانتخابات بقوائم مستقلة خاصة بها.

في الوقت ذاته ندد أبو سمهدانة بحملة الاستدعاءات والمحاكمات التي نفذتها أجهزة حركة حماس وطالت كوادر من حركة فتح، مشيراً إلى أن ذلك من شأنه أن يضع المزيد من العقبات أمام إجراء هذه الانتخابات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/14

#### ١٥. إسماعيل رضوان يُطالب المقاومة بالرد على انتهاكات المستوطنين للمسجد الأقصى

غزة - خلدون مظلوم: قالت حركة حماس، إن مواصلة الاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة من قبل المستوطنين اليهود "تصعيد خطير" يستوجب من المقاومة الرد والدفاع بكل الوسائل المتاحة.

وحذر القيادي في حركة حماس، إسماعيل رضوان، من مواصلة اقتحام وتدنيس المسجد الأقصى، مؤكداً في حديث لـ "قدس برس"، أن هذه الاعتداءات باتت تشكل خطراً كبيراً على كافة الأديان.

وأضاف: "لا يكاد يمر يوم بدون أن يشهد المسجد الأقصى اعتداءات من قبل المستوطنين بحماية من جيش الاحتلال والدولة العبرية".

وحمل القيادي في حماس، الاحتلال كامل المسؤولية عن التصعيد الخطير تجاه الأقصى، مشدداً على أن الاحتلال وحده من يتحمل كافة التداعيات التي من الممكن أن تحدث جراء استمرار تلك الاعتداءات.

قدس برس، 2016/8/14

## ١٦. فتح تدعو للدفاع عن المسجد الأقصى والرباط فيه أمام استمرار قطاعان المستوطنين اقتحام باحاته

رام الله: دعت حركة التحرير الوطني فتح "أبناء شعبنا إلى الدفاع عن المسجد الأقصى والرباط فيه أمام استمرار قطاعان المستوطنين اقتحام باحاته، تحت حماية جيش الاحتلال الإسرائيلي". وقال أسامة القواسمي المتحدث باسم الحركة في تصريح تلقته "القدس العربي" إن ما يجري في الأقصى بمثابة جريمة حرب واعتداء صارخ على أقدس المقدسات وامتهان لكرامة الأمة الإسلامية أينما وجدت، واستهتار بحرمة الأماكن المقدسة ودفع الأمور إلى الانفجار. وطالب القواسمي القادة العرب والمسلمين للتدخل الفوري لوقف هذه الاعتداءات السافرة بحق الأقصى".

وكانت حركة فتح أعلنت في بيان رسمي من القدس أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 1100 فلسطيني من المدينة منذ بداية عام الحالي 2016، كما أبعدت 183 آخرين عن الأقصى ضمن حربها اليومية لوقف المقاومة في القدس وتكثيف تهويد المدينة.

القدس العربي، لندن، 2016/8/15

## ١٧. خبير عسكري إسرائيلي: حماس جندت موظفين دوليين لإيصال أموال وخدمات لوجستية لها

اتهم خبير عسكري إسرائيلي حركة حماس الفلسطينية بتجنيد موظفين في المنظمات الدولية، واستخدامهم وسيلة لإيصال أموال وخدمات لوجستية لها، في وقت تعاني فيه من ضائقة مالية.

وفي مقال بموقع "ويللا" الإخباري كتب الخبير العسكري أمير بوخبوط قائلاً إن ما كشفته الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في الآونة الأخيرة عن تورط عدد من عناصر حماس العاملين في المنظمات الدولية بقطاع غزة في إيصال الأموال إلى الحركة؛ يشير إلى الطرق التي تتبعها الحركة في الحصول على الأموال والخدمات اللوجستية، لا سيما مواد البناء وأدوات الهندسة لإنشاء الأنفاق.

وأضاف أن الاعتقالات الأخيرة لنشطاء حماس أظهرت أن الذراع العسكرية للحركة تجتهد في تجنيد العناصر داخل المنظمات الدولية، رغم الجهود الأمنية التي تبذلها أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية لمراقبة المواد والبضائع التي تدخل غزة.

وزعم الكاتب أن حماس تعاني من ضائقة مالية، لا سيما بعد الإطاحة بالرئيس المصري السابق محمد مرسي، الذي كان مهتما بإيصال الأموال إلى غزة بصورة نظامية، على حد تعبيره. وقال إن النظام المصري الجديد عمد إلى إغلاق الأنفاق على محور فيلادلفيا بين غزة وسيناء، بينما ازدادت صرامة الرقابة الأمنية والعسكرية على دخول البضائع من معبر كرم أبو سالم، مما دفع حماس للبحث بكل قوة عن مصادر تمويل جديدة. ومضى بوخبوط في مزاعمه إلى أن أحد الطرق التي اتبعتها حماس في العاميين الأخيرين لتجديد الدعم المالي تمثل في سيطرتها على المنظمات الدولية التي تقدم مساعدات إغاثية لقطاع غزة بمئات ملايين الدولارات في العام بهدف تطوير المشاريع المدنية ومساعدة المحتاجين. وادعى أن حماس نجحت في اختراق بعض المنظمات الدولية، وتجنيد عدد من عناصرها داخل صفوفها، واستغلال المشاريع المدنية لأغراض عسكرية، إذ كانت المرة الأولى عبر مؤسسة "ورلد فيجين"، والثانية عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/14

## ١٨. أسرى "الشعبية": أوضاع السجون تسير نحو الأسوأ

غزة: أكد أسرى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أن "الأوضاع داخل سجون الاحتلال تسير من سيئ إلى أسوأ حيث التصعيد المتواصل من قبل إدارة سجون الاحتلال والمخابرات، والذي يندرج بخطوات احتجاجية شاملة إذا استمر الاحتلال بغطرسته ورفضه لإطلاق سراح بلال كايد". وأعلن فرع الجبهة في سجون الاحتلال، في بيان صحفي الأحد 14-8-2016، عن دخول دفعة جديدة من قياديين وكوادر الجبهة في سجن "النقب"، و"إيشيل" الإضراب عن الطعام، في إطار الخطوات الاحتجاجية على استمرار الأسير بلال كايد في الإضراب المفتوح عن الطعام، رفضاً لاعتقاله الإداري. وذكر محمود الكايد (شقيق الأسير بلال كايد)، أن إدارة مشفى "برزيلاي" الإسرائيلي بمدينة عسقلان المحتلة، أبلغت شقيقه القابع فيها، بإمكانية نقله إلى غرفة العناية المكثفة خلال الأيام المقبلة، جراء التدهور الخطير في وضعه الصحي.

فلسطين أون لاين، 2016/8/15

## ١٩. فتح تنفذ اعتصامات في لبنان تضامناً مع الأسرى بسجون الاحتلال

بيروت: نفذت حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان، يوم الأحد، اعتصامات تضامنية مع أسرانا البواسل في زنازين الاحتلال الإسرائيلي.

ففي مخيم عين الحلوة، شارك حشد كبير من أبناء شعبنا في اعتصام تضامني مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بحضور ممثلين عن الفصائل الفلسطينية والأحزاب والقوى اللبنانية. وأكد أمين سر حركة "فتح" في صيدا ماهر شبايطة أن ما يسطره أسرانا في تركيع السجن وقرع جدران الزنازين والاستمرار في الإضراب عن الطعام، يدل على أن شعبنا حي ومستمر في انتفاضته على كل الأصعدة.

وفي مخيم برج الشمالي، نظمت حركة "فتح" اعتصاما تضامنيا مع الأسرى في سجون الاحتلال أمام قاعة الشهيد عمر عبد الكريم، بحضور أمين سر إقليم "فتح" في لبنان رفعت شناعة، وأمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صور توفيق عبد الله، وممثلين عن الفصائل الفلسطينية وأبناء المخيم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/8/14

## ٢٠. نتنياهو: "إسرائيل" ترتبط بتحالفات مع دول عربية من أجل مواجهة "الإرهاب الإسلامي"

غزة -صالح النعامي: في الوقت الذي شدد فيه على أن "القوي" هو من يتمكن من العيش في وسط يقطنه العرب، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن إسرائيل ترتبط بتحالفات مع دول عربية من أجل مواجهة "الإرهاب الإسلامي".

وفي مقابلة أجرتها معه قناة التلفزة الإسرائيلية الأولى وبنيتها ليلة أمس، ومقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش الإسرائيلي وبنيتها صباح يوم الأحد، شدد نتنياهو على أهمية العلاقات مع العالم العربي في تحسين قدرة إسرائيل على مواجهة "الإرهاب الإسلامي".

وفي المقابلة مع القناة الأولى، قال نتنياهو: "على الرغم من أن إسرائيل تمثل قوة عسكرية كبيرة وتتمتع بتفوق تكنولوجي كبير ووضع اقتصادي ممتاز، إلا أنها صغيرة وذات موارد محدودة، ما يستدعي بناء تحالفات مع دول المنطقة لمواجهة خطر الإرهاب الإسلامي المتطرف".

وأردف نتنياهو قائلا: "كلمة السر هي أنه يتوجب عليك أن تكون قويا في هذا المنطقة، فلا مكان للضعفاء، وعندما تكون قويا فإن الكثيرين سيكونون معنيين بأن يبنوا تحالفات معك"، مشيرا إلى الحرص على بناء التحالفات مع الدول العربية، بل إنه يتعداها إلى بناء تحالفات مع القوى العالمية الصاعدة.

ولكي يدلل على كلامه، قال نتنياهو: "لولا تفوقنا العسكري والتكنولوجي ما حرصت كل من الهند وروسيا وأفريقيا على بناء شراكات معنا".

وشدد نتتياهو على أنه قرر أن "تواصل إسرائيل مراكمة قوتها العسكرية ومنعتها الاقتصادية بدون توقف، على اعتبار أن ضمان هذه النتيجة يضمن بقاء الدولة قوية ويضمن حرص المزيد من الدول على بناء علاقات معها".  
وزعم نتتياهو أن إسرائيل تعد ثالث أكبر قوة من حيث القدرة على جمع المعلومات الاستخبارية، بعد كل من الولايات المتحدة ودول أوروبا مجتمعة.

موقع "عربي 21"، 2016/8/14

## ٢١. اللجنة اللوائية للتخطيط تصادق على بناء 4,200 وحدة استعمارية في مستوطنة "مودعين"

القدس: صادقت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء، في اللواء الأوسط التابع لما تسمى إدارة التخطيط الإسرائيلية، أمس، على مخطط بناء 4,200 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "مودعين" غرب مدينة رام الله.

وقررت اللجنة المذكورة منح "الجمهور" مهلة 60 يوماً لتقديم الاعتراضات التي ستقوم ببحثها بعد انتهاء المهلة المذكورة، ومن ثم ستمنح التصريح النهائي للمشروع الفعلي بالبناء، حسب موقع "ynet" الناطق بالعبرية.

وتشمل الخطة الموضوعية، من قبل ما تسمى بلدية "مودعين"، 1,050 وحدة استيطانية صغيرة معدة للأزواج الشابة ومناطق تجارية وصناعية بمساحة 23 ألف متر مربع، علماً أن الخطة بكاملها ستنفذ على مساحة 1,140 دونماً غرب الطريق رقم 3.

الأيام، رام الله، 2016/8/15

## ٢٢. النائب غطاس: العقوبات الاقتصادية على إسرائيل والمقاطعة هي الحل الدولي الوحيد

قاسم بكري: حلّ النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة د. باسل غطاس، ضيفاً على ندوة المنتدى الاجتماعي العالمي التي عقدت في النادي الوطني في مونتريال في كندا، والتي كانت تحت عنوان "الفلسطينيون تحت نظام الأبارتهايد، الاحتلال والحصار".

وقدم النائب غطاس مداخلة عن ممارسات منظومة الأبارتهايد في فلسطين، وساق على ذلك العشرات من الأمثلة، وعلى رأسها مشروع مصادرة الأرض والاستيطان من خلال القانون في الجليل والنقب.

وتطرق النائب غطاس إلى التغييرات الحاصلة في المجتمع الإسرائيلي، وإلى العقلية العسكرية والاستيطانية التي تحكمه، والتطرّف السياسي وسيطرة اليمين واليمين الصهيوني ليس فقط على



الحكم، وإنما على التوجهات السياسية لكافة الأطراف والمؤسسات التي تلعب دورًا هامًا في تحديد ملامح السياسة في إسرائيل. واختتم النائب غطاس مداخلته بالإشادة بنموذج المقاطعة الدولية، وإمكانية تأثيره الفاعلة في حالة إسرائيل، لأنها كمنظومة وكمجتمع يحملان الكثير من الحساسية تجاه للعلاقات الدولية ومرتبطين جدا بها وفي حال فرضت عليها عقوبات دولية ومقاطعة ستؤتي ثمارها سريعًا.

عرب 48، 2016/8/14

### ٢٣. مؤرخ يهودي: "إسرائيل" 2016 غير مختلفة عنها في 1948 والجديد هو الكاميرات الفاضحة

الناصرة - وديع عواودة: يؤكد مؤرخ يهودي أن إسرائيل 2016 غير مختلفة بجوهرها عن الماضي. وبخلاف مثقفين وسياسيين يساريين يحذرون من تحولها أو اقترابها للفاشية يؤكد أن الجديد فيها هو وسائل الإعلام التي يكشف جرائمها، بينما بقيت مذابحها في دير ياسين وكفرقاسم وغيرهما طبي الكتمان لعدم وجود كاميرات وقتها.

وفي مقال مطول نشرته صحيفته "هآرتس" أمس يرفض المؤرخ الإسرائيلي المعادي للصهيونية البروفسور شلومو زند المقارنات بين إسرائيل اليوم وبين الفاشية. ويقول إن الفاشية في إيطاليا كانت ظاهرة لمرة واحدة تقريبا مثل كل حدث آخر في التاريخ وحتى لو حاول الكثير من الناس في الدول الأوروبية محاكاتها بلا نجاح. ويتساءل في مقاله هل تتدهور إسرائيل نحو الفاشية أم أصبحت تشبه دولة شريرة، هذا السؤال برأيه ليس جديا بل سخيف وهو بذلك يعلق على مثقفين ومعلقين أو سياسيين في إسرائيل يحذرون من أنها تحولت أو قد تتحول قريبا لدولة فاشية ومنهم رئيس حكومتها الأسبق إيهود باراك الذي حذر قبل شهرين من سمات فاشية فيها.

ويدلل زند على رؤيته هذه بالقول إنه حتى لو ظهرت هنا وهناك حالات مس بحرية التعبير وحتى لو أصبحت الذات الإثنية اليهودية ظاهرة كل يوم، فظة ومنفرة أكثر، فهي ليست فاشية وإسرائيل ليست دولة شريرة أكثر مما كانت في الماضي.

القدس العربي، لندن، 2016/8/15

### ٢٤. "يديعوت أحرونوت": مشروع لربط اليهود في جامعات العالم بـ"إسرائيل"

تل أبيب: قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" إن الحكومة الإسرائيلية تقوم بمشروع يستهدف ربط اليهود في الجامعات في جميع أرجاء العالم باليهودية والصراع ضد مقاطعة إسرائيل.

وقال نفتالي بينيت وزير المهجر: "هذا قرار تاريخي يؤثر على الشعب اليهودي لمئات السنوات المقبلة".

وتضمن المشروع الذي عرضته وزارة المهجر أمس الأول نشاطات في مئات الجامعات الدولية في جميع أرجاء العالم "لتعزيز الهوية اليهودية والعلاقة مع إسرائيل في أوساط الطلاب اليهود"، وتشرف منظمات يهودية على هذا المشروع الذي تقارب تكلفته ربع مليار شيكل.

وقال بنيت: "للمرة الأولى منذ إقامة الدولة تدرك إسرائيل بأنها ليست فقط دولة مواطني إسرائيل، بل وأيضا دولة جميع اليهود في جميع أرجاء المعمورة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/15

## ٢٥. مركز "مدار": 82 قانوناً عنصرياً وداعماً للاحتلال في "الكنيست"

الناصر - الغد: كشف التقرير المرحلي لرصد القوانين العنصرية والداعمة للاحتلال في الكنيست الإسرائيلي، الذي يعدّه الباحث الزميل برهوم جرابسي، في مركز "مدار" للأبحاث والدراسات الإسرائيلية في رام الله، بدعم دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، أن الدورة الصيفية للكنيست، التي استمرت 11 أسبوعاً، واختتمت يوم 3 من الشهر الجاري، سجلت ذروة جديدة في هذه الفئة من القوانين. إذ ارتفع عدد القوانين المدرجة على جدول الأعمال من 66 قانوناً حتى نهاية الدورة الشتوية الماضية، إلى 82 قانوناً مع انتهاء الدورة الصيفية، من بينها 14 قانوناً قد أقرت نهائياً. كما لوحظ المساهمة النوعية للغالبية الساحقة من نواب المعارضة، في المبادرة والتصويت دعماً لهذه القوانين.

الغد، عمان، 2016/8/15

## ٢٦. "هآرتس": مخطط استيطاني كبير جنوب الخليل يمحو "الخط الأخضر"

بلال ضاهر: تعهدت "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، بدفع "خطة استراتيجية" من أجل "تطوير منطقة جنوب جبل الخليل"، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم الاثنين. ووفقاً للصحيفة، فإن وثيقة داخلية تم إرسالها في الأشهر الأخيرة من مكتب رئيس "الإدارة المدنية" السابق، العميد دافيد منحيم، إلى رئيس المجلس الإقليمي لمستوطنات جنوب جبل الخليل، يوحاي دماري، تضمنت تعهداً بالعمل على إقامة عدد من مشاريع البناء الكبرى في هذه المنطقة، وبضمنها مراكز صناعية ومركز طبي ووحدات سكنية.

وتقضي الخطة بإقامة منطقتين صناعيتين، واحدة تجارية في منطقة مستوطنة "تينا عوماريم" والثانية "لاحتياجات لوجيستية" في قرب بلدة ترقوميا الفلسطينية. ويشار إلى أن هناك مركز تجاري في المنطقة، بالقرب من مستوطنة "عتنيل". وبحسب المجلس الإقليمي وسلطات الاحتلال، فإن المناطق الصناعية المخطط إقامتها ستخدم المستوطنين في المنطقة والفلسطينيين وسكان جنوب البلاد داخل "الخط الأخضر".

عرب 48، 2016/8/15

## ٢٧. "هآرتس": عزل بيت لحم بمستعمرة جديدة.. و"السلام الآن" تعدّها مدمرة لحل الدولتين

القدس المحتلة -وكالة سما: أظهرت وثيقة قدمتها النيابة العامة الإسرائيلية إلى المحكمة العليا الأسبوع الماضي، أن السلطات تعمل على توسيع المنطقة الواقعة بين مستوطنة "أفرات" وموقع "تل عيتم" الواقع شرق المستوطنة من خلال مصادرتها والإعلان عنها "أراضي دولة". وأفادت صحيفة "هآرتس" أمس نقلاً عن هذه الوثيقة: "في هذه الأيام، أجري مسح أراض في المنطقة بين أفرات وتل عيتم من أجل إحداث تواصل لأراضي دولة"، علماً أن المنطقة المسماة "تل عيتم" تقع شرق مستوطنة "أفرات" وشرق جدار الفصل العنصري. ومن شأن تنفيذ أعمال بناء استيطاني في "تل عيتم" توسيع منطقة البناء في الكتلة الاستيطانية "غوش عتصيون" ووصلها بالمشارف الجنوبية لمدينة بيت لحم، الأمر الذي سيمنع إحداث تواصل جغرافي بين المدينة المحتلة والبلدات الفلسطينية الواقعة جنوبها. وإثر ذلك، قدمت حركة "سلام الآن" الإسرائيلية المناهضة للاحتلال والاستيطان التماساً إلى المحكمة العليا، وطالبت بإصدار أمر يلزم سلطات الاحتلال الإعلان مسبقاً عن أي نية لديها بدفع أعمال بناء في "تل عيتم" من خلال منح أراض لمستوطنة "أفرات". وقالت الحركة إن إقامة مستوطنة جديدة في هذه المنطقة "سيلحق ضرراً بإسرائيل، وسيكون مدمراً لحل الدولتين".

الحياة، لندن، 2016/8/15

## ٢٨. أكثر من 400 مستوطن يقتحمون "الأقصى" ودعوات لشد الرحال إليه وإفشال مخططات استهدافه

ذكرت الأيام، رام الله، 2016/8/15، أن فراس الدبس، مسؤول الإعلام في دائرة الأوقاف بالقدس، قال: إن عناصر الشرطة الإسرائيلية صادروا البطاقات الشخصية للمصلين على أبواب المسجد وأغلقوا بوابات المطهرة والملك فيصل والحديد والقناتين.

ولفت الدبس إلى أن المتطرفين اليهود حاولوا أداء طقوس دينية يهودية وتم طرد سبعة منهم من الساحات.

وأشار الدبس إلى أن أكثر من 400 مستوطن اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، أمس، من خلال باب المغاربة بحراسة ومرافقة عناصر من الشرطة الإسرائيلية.

وقد اقتحم المستوطنون ساحات المسجد على شكل مجموعات كل منها من 25 مستوطناً بحراسة شرطة الاحتلال. وأدى مستوطنون صلوات استغزائية عند البوابات الخارجية للمسجد ومن بينها باب الأسباط وباب الحديد. وجرت الاقحامات منذ الساعات الأولى من صباح أمس، وتوقفت خلال فترة صلاة الظهر، ثم تجددت بعد الصلاة.

وقال الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، في ساحات المسجد: المسجد الأقصى لنا ولن نتركه أبداً، وسنبقى المرابطين وسنبقى الثابتين، وسنبقى إن شاء الله معمرين في هذا المسجد الأقصى المبارك. وأضاف: هذا المسجد قرر إسلاميته رب العالمين وهو للمسلمين لا يشاركهم فيه أحد.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني: إن طواقمها تعاملت مع 15 إصابة داخل باحات المسجد، بعد هجوم جيش الاحتلال والمستوطنين على المواطنين والمصلين هناك.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/14، أن مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، قال: "تنظر بخطورة لهذه الاعتداءات على المصلين في المسجد، وكذلك إلى زيادة عدد المقتحمين من المستوطنين، وممارسات شرطة الاحتلال والقوات الخاصة الصهيونية بحق المصلين والاعتداء عليهم وعلى الحراس والسدنة". وأضاف "هذه ممارسات خطيرة، نتابعها بقلق، وهي مؤشر خطير جداً".

وقال: إن هذه الاعتداءات تستدعي الأمتين العربية والإسلامية إلى التحرك الجدي، والكف عن البيانات الجوفاء من شجب واستنكار.

ودعا الفلسطينيين في محافظات الوطن كافة، وكل من يستطيع منهم، شد الرحال إلى المسجد الأقصى، في كل الصلوات، خاصة خلال الفترة الصباحية؛ كي لا يكون هناك مجال للاستفراء بالمسجد، من المستوطنين والمتطرفين الصهاينة، وإفشال المخططات التي تستهدفه، وخاصة في المواسم والأعياد اليهودية حيث يتضاعف عدد المستوطنين والمقتحمين.

### ٢٩. إغلاق مقر الصليب الأحمر في القدس أمام المتضامنين مع الأسرى

القدس-منى القواسمي: استنكر متضامنون مع الأسرى وفعاليات مقدسية، إقدام هيئة الصليب الأحمر في الشيخ جراح في القدس على إغلاق بوابة مقر الصليب الأحمر أمام المتضامنين مع الأسرى المضربين عن الطعام.

وأوضح متضامنون أنهم فوجئوا لدى توجههم يوم الأحد للاعتصام في الخيمة التي أقيمت هناك تضامناً مع الأسير بلال كايد المضرب عن الطعام منذ أكثر من شهرين، وعشرات الأسرى المضربين عن الطعام، بإغلاق بوابة المقر، وسحب الإدارة للمقاعد، وقطعها التيار الكهربائي عن خيمة الاعتصام.

وأفادوا أنهم أصروا على الدخول لخيمة التضامن في ساحة الصليب الأحمر، رغم إغلاق بوابته الرئيسية، لقناعتهم بالرسالة التي يقومون فيها تجاه أسراهم وخاصة المضربين عن الطعام، موضحين أن الصليب الأحمر طلب من زوجة أحد الأسرى، إزالة الخيمة من ساحة الصليب الأحمر وإقامتها في مكان آخر.

القدس، القدس، 2016/8/14

### ٣٠. حفريات الاحتلال في سلوان لا تقتصر على الأنفاق وهدفها تزييف تاريخ القدس

القدس - محمد أبو الفيلات: لم يكتفِ الاحتلال الإسرائيلي بحفر النفق الغربي قرب المسجد الأقصى، بل توسع في حفرياته وخرج من أسوار بلدة القدس القديمة جنوباً إلى بلدة سلوان وخاصة في منطقة وادي حلوة، حيث يزعم اليهود أن في تلك المنطقة بنى النبي داود عليه السلام أول مدينة يهودية قبل ثلاثة آلاف عام.

ولا يقتصر الحفر في مدينة سلوان على الأنفاق، بل يقوم الاحتلال بحفريات أخرى للبحث عن أي آثار تؤكد روايته، إلا أنه في كل مرة لا يجد ما يتمناه، فبحسب المتخصص في علم الآثار نظمي الجعبة قام الاحتلال بحفر أربع حفريات.

وتخلص الرواية إلى أن الاحتلال يعمل على ربط هذه الحفريات مع بعضها بعضاً، ومن ثم ربطها بالنفق الغربي المقام أسفل الرواق الغربي للمسجد الأقصى المبارك، ليقوم بتزييف تاريخ المدينة كما يحلو له، عن طريق تزويره وغسل أدمغة الوافدين إلى هذه الأنفاق.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/14

### ٣١. إطلاق مبادرة تهدف لحشد دعم مفكري العالم للقضية الفلسطينية

رام الله - الأناضول: أطلق "مركز شاهد لحقوق المواطن للتنمية المجتمعية"، يوم الأحد، مبادرة بعنوان "100 مفكر عالمي في فلسطين"؛ والتي تهدف إلى تعريف أبرز المفكرين في العالم على القضية الفلسطينية، والاستماع إلى مشورتهم بشأن سبل التوصل إلى حل لها. وقال محمد عريقات، أمين سر المركز، في مؤتمر صحفي عقده يوم الأحد في مقر تلفزيون "وطن" المحلي في رام الله إن "المبادرة تأتي بالتزامن مع انحسار فرص الشعب الفلسطيني في تحصيل حقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ظل تعاضم قوى اليمين في إسرائيل، واختلال موازين القوى العالمية، وتبعات صعود قضايا إقليمية إلى مرز الاهتمام العالمي؛ ما دفع بالقضية الفلسطينية إلى الهامش".

وأوضح أن المبادرة "تهدف إلى استكشاف منظور المفكرين العالميين تجاه القضية الفلسطينية والقضايا الإقليمية، ومنح النخبة الوطنية الفلسطينية فرصة للتعرف عليها ومناقشتها بما يخلق أفقا ومسارات جديدة" لها.

وحول آليات تطبيق المبادرة، قال المصدر ذاته إن مركز "شاهد" سيستضيف 100 مفكر عربي وعالمي متخصصين في السياسية والاقتصاد والشؤون الاجتماعية، على مدار عامين؛ حيث من المفترض عقد ندوات سياسية مباشرة معهم وجها لوجه، أو عبر البث المباشر حال تعذر وصول الضيف للضفة الغربية.

رأي اليوم، لندن، 2016/8/14

### ٣٢. مجلس المنظمات الحقوقية الفلسطينية يطالب بفتح تحقيقات في تهديدات إسرائيلية يتعرض لها أعضاؤها

رام الله - "القدس العربي": طالب مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية الجهات الرسمية المحلية والدولية بفتح تحقيقات فورية في حملات وتهديدات تتعرض لها المنظمات الأعضاء وطواقمها في الأرض المحتلة والخارج ولحملة تشويه واسعة وتهديدات جديدة. وأعلنت المنظمات الأعضاء في المجلس أنها تتعامل بجدية عالية مع تلك التهديدات التي وصلت لحد تهديد الحياة الشخصية لنشطاء حقوق الإنسان من أعضاء طواقمها، وهي تأتي ضمن حملة مخططة وممنهجة بدأت في التصاعد منذ منتصف العام الماضي من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلي والمنظمات المرتبطة بها.

وبدأت تلك الحملة مع تركيز عمل منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية على المساءلة القانونية الدولية لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، التي أرتكبت في الأرض الفلسطينية المحتلة من قبل دولة الاحتلال خاصة في تقديم المعلومات للمحكمة الجنائية الدولية، خلال عملها على الفحص الأولي للجرائم المرتكبة في الأرض المحتلة ورفع دعاوى قانونية دولية ضمن صلاحيات الولاية القضائية الدولية.

وتركزت تلك الحملة ضد منظمات "الحق" ومركز "الميزان" لحقوق الإنسان والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان سواء من خلال الاتصال بتمولين وشركاء محليين ودوليين لتشويه سمعته تلك المنظمات أو تهديد الحياة الشخصية لطواقمها المحلية والدولية من خلال البريد الإلكتروني أو الهاتف وكذلك القرصنة الإلكترونية التي أظهرت متابعة حثيثة وتقصي أوضاع تلك الطواقم من قبل مجهولين.

القدس العربي، لندن، 2016/8/15

### ٣٣. "رسائل فحماوية" .. كتاب للشيخ رائد صلاح يعالج قضايا سياسية ومجتمعية

أم الفحم - محمد محسن وتد: يغوص رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح في كتابه "رسائل فحماوية" في سيرة ومسيرة الشعب الفلسطيني والمحطات الفارقة التي عاشها منذ النكبة، عبر سلسلة مقالات تحمل رسائل تعالج قضايا سياسية ومجتمعية.

ويتضمن الكتاب، الصادر في شهر يوليو/ تموز 2016، والممتد على 407 صفحات، حلقات ومقالات أسبوعية دونها الشيخ صلاح بين عامي 2013 وأواخر 2015، عكس خلالها حتمية العلاقات بين أبناء الشعب الفلسطيني من جهة والصراع مع المؤسسة الإسرائيلية من جهة ثانية، وجدلية العلاقة بين قيادات الأحزاب والحركات والجمهير والتباين في المواقف والآراء والدور المنشود من الجميع للحفاظ على الثوابت.

ويسعى الشيخ صلاح من خلال "رسائل فحماوية" إلى إثراء الوعي بين أبناء الشعب الفلسطيني بكل أماكن تواجده، وتقوية اللحمة المجتمعية، والحفاظ على الهوية والثوابت والأرض والمقدسات والامتداد الإسلامي العربي لفلسطين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/12

### ٣٤. الاحتلال يفجر منزل الشهيد محمد الطرايرة في بني نعيم شرق الخليل

فجرت قوات الاحتلال، فجر الاثنين، الجدران الداخلية للطابق الأول في منزل الشهيد محمد الطرايرة في بلدة بني نعيم، شرق الخليل، ويتكون المنزل من طابقين. ووفقاً لشهود عيان، اقتحمت نحو 30 آلية عسكرية إسرائيلية البلدة، تساندها جرافة إضافة إلى قوات هندسة، بعد منتصف الليل، وداهمت منزل عائلة الشهيد الطرايرة، وطالبت سكان المنزل بإخلائه، تحت تهديد السلاح، ومن ثم زرع الجنود متفجرات في جدران المنزل تمهيداً لتدميره. وأضاف الشهود، خلال ذلك احتجز جنود الاحتلال سكان المنازل المجاورة لمنزل الطرايرة في منزل واحد، وأخلي سبيلهم بعد عملية تفجير المنزل. يُذكر أنّ الشهيد محمد طرايرة، نفذ عملية الطعن في مستعمرة "خارصينا" قبل شهرين، قُتلت فيها مستوطنة إسرائيلية قبل أن يطلق عليه مستوطنون النار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/15

### ٣٥. الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين: الاحتلال اعتقل أكثر من 526 عاملاً منذ بداية 2016

الخليل - يوسف فقيه، خلدون مظلوم: أعلن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، عن تشكيل وحدة قانونية لمتابعة قضايا العمال الذين يتم اعتقالهم من قبل الاحتلال خلال توجههم للعمل داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948. وأفاد أمين عام الاتحاد، شاهر سعد، بأن الاحتلال اعتقل منذ بداية العام الحالي (2016)، أكثر من 526 عاملاً، ممن لا يمتلكون تصاريح للعمل داخل الأراضي المحتلة. وذكر سعد في حديث لـ "قدس برس"، أن قوات الاحتلال تواصل اعتقال المئات من العمال الفلسطينيين بدعوى دخول "إسرائيل" دون تصريح، مشيراً إلى أنه تم احتجاز واعتقال آخرين والإفراج عنهم دون إبلاغ الجهات الرسمية.

قدس برس، 2016/8/14

### ٣٦. مجلة إسرائيلية: الأشباح تسكن شرم الشيخ.. وكل الرحلات تحولت إلى إيلات

نشرت مجلة "عيرف عيرف" الإسرائيلية تقريراً عن تدهور الأوضاع في شرم الشيخ إلى الحد الذي أصبحت فيه الفنادق المصرية مهجورة وعبارة عن هياكل أبنية تسكنها الأشباح. وأضافت المجلة الإسرائيلية التي تصدر من إيلات "لا يعرف إلى أي مدى حالتنا أفضل مقارنة بجارتنا من الجنوب".



وتابع التقرير الذي نشر صوراً قال إنها تعكس انهيار السياحة في سيناء: "الشريط الساحلي لسيناء: بين طابا وشرم الشيخ، الذي كان قبل سنوات معدودة مركزاً لتطوير المنتجات الفاخرة، مأهول اليوم بالفنادق المهجورة وهياكل الأبنية التي تسكنها الأشباح".

واختتم التقرير العبري بالإشارة إلى أن شركة "مونارك" اقترحت على زبائنها الذين حجزوا تذاكر سفر لشرم الشيخ في الشتاء استعادة أموالهم أو تغيير هدف الرحلة لأماكن أخرى مثل مدينة إيلات.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/8/14

### ٣٧. الأردن: مطالب بخطوات جادة لحماية "الأقصى"

عمان: استنكر حزب جبهة العمل الإسلامي عمليات اقتحام المسجد الأقصى من قبل المستوطنين الصهاينة في ذكرى "خراب الهيكل المزعوم" والدعوات الإسرائيلية لهدم المنازل المقدسية الملاصقة لحائط البراق، داعياً الحكومة للاضطلاع بدور الوصاية على الحرم القدسي لمنع الانتهاكات والاعتداءات المتكررة بحقه.

كما دعا "العمل الإسلامي" في تصريح صحفي، المجتمع الدولي والقوى العظمى لوقف دعمهم ومؤازرتهم للكيان الصهيوني والسعي الجاد لوقف انتهاكات المستوطنين المتكررة لحرمة الأقصى، مع مطالبة السلطة الفلسطينية للقيام بكل جهد لحماية المواطنين والمسجد ووقف التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني والتوقف عن حملات الاعتقال التي تقوم بها بحق المقاومين والمناضلين.

وفي السياق، استنكرت نقابة المهندسين اقتحام المئات من قطعان المستوطنين الصهاينة لباحات المسجد الأقصى المبارك في ذكرى ما يسمى (خراب الهيكل)، استجابة لدعوات أطلقتها جمعيات يهودية متطرفة وأعضاء كنيست ومستوطنون.

وقالت النقابة في بيان إن هذا الفعل الجبان والذي يتكرر كثيرا يشير بداية إلى خطورة هذه الاقتحام والتي تتمثل في إفراغ المسجد الأقصى لأربع ساعات كاملة لاستقبال قطعان المستوطنين تحت حماية الشرطة الصهيونية، بالإضافة إلى بروز الجانب الرسمي الصهيوني كمررض ومنظم لهذا الاقتحام.

وأضافت أن تحريض أعضاء من الكنيست الصهيوني على اقتحام المسجد، وتصريحات نائب وزير الدفاع الصهيوني بأن بناء الهيكل قد بدأ، وإن حكومته لن تمنع يهوديا من الصلاة فيه في أي وقت، بالإضافة إلى مشاركة وزير شؤون القدس في حكومة الاحتلال (زئيف إلكن) وأعضاء في حزب

الليكود في الاقتحام هو تطور خطير جدا يقدم عليه الجانب الرسمي الصهيوني في غفلة من الأمة وعدم احترام للمعاهدات الدولية التي أعطت الأردن دورا في المسجد الأقصى المبارك.  
الدستور، عمان، 2016/8/15

### ٣٨. "ورلد تريبيون" الأمريكية: الأسد وعد بضمان أمن حدود "إسرائيل" مقابل دعم نظامه

القاهرة-خالد عمر: نقلت صحيفة "ورلد تريبيون" الأمريكية، عن بروفيسور إسرائيلي، قوله: "إن بشار الأسد زار مؤخرا العاصمة الروسية موسكو بشكل سري لينقل رسالة مفادها "تأكيد أمن إسرائيل".

وقال نورمان بايلي البروفيسور الإسرائيلي في الاقتصاد بمعهد سياسات العالم في واشنطن، إن بشار الأسد زار موسكو، قبل الزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إليها. وأوضح البروفيسور، الذي كان يعمل في مجلس الأمن القومي الأمريكي ومكتب مدير الاستخبارات القومية، أن الأسد حمل رسالة لنتنياهو، أراد تمريرها عن طريق بوتين، مفادها: "إذا دعمت إسرائيل النظام السوري، فسنضمن أمن حدودها مع سوريا، كما هو الحال قبل الأزمة السورية". وقال بايلي إنه بخروج تركيا من معادلة القوة مؤقتًا للتركيز على مشاكلها الاقتصادية والعسكرية والسياسية، فإنه ما من شك في أن "إسرائيل" وأكراد سوريا والعراق، الذين كانوا فاعلين في القتال ضد "تنظيم الدولة"، استعادوا بشكل كبير.

وأضاف أنه "إذا كان هناك واقعية من عرض الأسد، فإن هذا يقدم فائدة كبيرة لإسرائيل"، موضحًا أن تحالفًا سوريا إسرائيليا روسيا لاحتواء "حزب الله" على الحدود الجنوبية يصب جدا في مصلحة "إسرائيل".

يقول الخبير في شؤون الشرق الأوسط بوريس دولجوف أن زيارة نتياهو لموسكو تكتسب قدرًا كبيرًا من الأهمية بسبب التحضيرات الجارية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، والاتفاق بشأن المرحلة الانتقالية.

وأوضح دولجوف، أن الجانبين بحثا مآلات الأوضاع في سوريا في حال التوصل إلى اتفاق سياسي قد يؤدي إلى صعود قوى المعارضة المسلحة السورية ومشاركتها في الحكم، ولفت إلى وجود تنسيق عال بين روسيا وإسرائيل في ما يتعلق بمكافحة الإرهاب، إلى جانب التنسيق العملي بين قوات البلدين، واتباع آليات محددة لتجنب وقوع حوادث عارضة.

موقع رصد، القاهرة، 2016/8/14

### ٣٩. "أسطورة" الموساد: ليس صحيحاً أن الدول العربية تريد تدمير "إسرائيل"

الناصرة -زهير أندراوس: كشفت شخصية أمنية إسرائيلية تولت مناصب رفيعة في جهاز "الموساد" حيث أولى منصب نائب رئيس الجهاز، ورئيس شعبة "تقيل" للعلاقات غير الرسمية مع الدول العربية والأجنبية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية رسمية مع إسرائيل في مقابلة مع القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي موقف الرياض من إسرائيل حيث قال: يوجد في السعودية أصدقاء وشركاء كثيرون، وهم لا ينظرون إلينا النظرة إلى العدو. وفي معرض رده على سؤال إن كان السعوديون أعداء لإسرائيل، أكد أنهم أصدقاء، وهم يُقدرون جيداً العلاقة معنا، وها هم اليوم يعانون القلق إزاء الصراعات الدينية داخل العالم الإسلامي.

وتابع مناحيم ناحيك نفوت قائلاً إن الصورة الموجودة لدينا بأنّ الدول العربية تريد تدمير إسرائيل، هي صورة غير صحيحة، وبالتأكيد غير موجودة اليوم، لافتاً إلى أنّ أصل العلاقة الإسرائيلية مع العالم العربي كانت محلاً للصراع لدى العرب، فإسرائيل دولة منظمة وثقافية وعلى علاقة قوية جداً بالولايات المتحدة وهي تساهم في استقرار الشرق الأوسط، على حدّ تعبيره.

يؤكد نفوت، الذي تولّى الملف اللبناني في "الموساد" عام 1980 أن "الموساد" توقع ارتكاب المجازر بحق الفلسطينيين، لكن رأي الجهاز لم يكن يعني الحكومة كثيراً، لأنّ الجيش أفهمها بأنّ الموساد لا يفهم الساحة اللبنانية وغير قادر على فهمها، وعندما قضى بشير نحبه، كان يتعيّن القيام بأمر ما، إذ مثل مقتله فرصة جيّدة للدخول إلى بيروت واحتلالها، كانت هناك نيّة لدى القيادة الإسرائيلية لاجتياح بيروت، قال المسؤول السابق بالاستخبارات الخارجية الإسرائيلية.

وكشف أنّ إسرائيل أعدت لغزو لبنان قبل عام 1982 بسنوات، لكنها انتظرت فقط الذريعة. وشدد على أنّه عارض حرب لبنان الأولى عام 1982، لافتاً إلى أنّ "الموساد" عارض، ولكن لمعارضته لم يكن أيّ أثر. وكشف نفوت أنّه في العام 1958، اتصل رئيس الاستخبارات الإيرانية بالسفير الإسرائيلي في روما، للبدء بعلاقات سرية بينية، إذ شعر الشاه بأنّ العلاقات السرية مع إسرائيل ستُعزز استقرار نظامه، وأنّ التعاون معها أكثر أهمية من التعاون مع أيّ دولة شرق أوسطية.

في مطلع السبعينيات، تابع نفوت قائلاً، بحث الرئيس المصري أنور السادات، عن وسيلة للبدء بمفاوضات مع إسرائيل، لكن تل أبيب تجاهلت محاولاته بتكبير، ونتيجة لياس السادات من ردّ الفعل الإسرائيلي، بدأ بيلور عملية عسكرية ضد الدولة العبرية، على حدّ تعبيره. وزاد قائلاً إنّ الرئيس المصري آنذاك السادات لم ينو شنّ حرب، بل مجرد عملية عسكريّة من شأنها أن تجر إسرائيل للتحدث معه.

رأي اليوم، لندن، 2016/8/14

#### ٤٠. ثماني مدن حول العالم تشارك بعرض مضيء حول موضوع المياه بالضفة وغزة

القدس- "وفا": قام ناشطون من ثماني مدن حول العالم، هي: يافا، وبوسطن، ونيويورك، وهيوستن، وجوهانسبرغ، وملبورن، وبيرث، وتل أبيب، بإجراء عرض أضواء تتعكس في الماء، وذلك بعد تخفيض إسرائيل لإمدادات المياه للضفة الغربية، والتلوث والنقص الحاد في المياه بقطاع غزة. وأجرى نشطاء من أربع قارات هذا العرض بجانب مصادر ماء مختلفة في بلدانهم، وشكلوا كلمات مضيئة "الماء هو حق أساس"، بلغات مختلفة.

وقال بيان صادر عن منظمة "تحالف النساء للسلام"، الجهة المنظمة للحدث: "إن هذا العرض يسلط الضوء على محنة مستمرة لأناس بأمس الحاجة للماء كمورد أساس لكل بني البشر، وهو أيضاً حق طبيعي منصوص عليه في القانون الإنساني الدولي".

وأضاف: "إنه طوال أشهر الصيف تقوم إسرائيل بشكل ممنهج بقطع الماء، والوضع الآن هو أن مئات الآلاف من الفلسطينيين في الضفة الغربية يعانون من نقص حاد في مياه الشرب والاستحمام والتنظيف ومياه الري للماشية والمحاصيل".

وتابع البيان: إن "النقص الحاد في الماء هو اعتداء سافر على حقوق الإنسان الأساسية للفلسطينيين، مثل الحق في الصحة، والحق بالسكن اللائق والمساواة والتمتع بالموارد الطبيعية". وبيّن "أن هذا الانتهاك هو نتيجة السياسات التي اعتمدها إسرائيل منذ عام 1967، والتي تستند إلى السلب ونهب مصادر المياه والتوزيع غير العادل لموارد المياه في الضفة الغربية".

وأشار "إلى أن الوضع في غزة أسوأ، فهو لا يقتصر على نقص حاد في المياه، حيث إن الدراسات الأخيرة عن وضع المياه في غزة تتحدث عن وجود تلوث خطير في مصادر المياه، يعود إلى الحصار الإسرائيلي لغزة المستمر منذ عام 2007، وعدم القدرة على تنقية المياه بسبب النقص الدائم في الكهرباء".

ومنظمة "تحالف النساء للسلام"، هي جزء من تحالف المياه الذي يتكون من عشرين منظمة ناشطة في حقوق المياه للفلسطينيين.

الأيام، رام الله، 2016/8/15

#### ٤١. واشنطن تعدّ نقل بؤرة استيطانية لموقع آخر خرقاً لتعهد نتنياهو لأوباما

رام الله -فادي أبو سعدى: اعتبرت الإدارة الأمريكية أن مخطط تشريع بؤرة عمونة الاستيطانية الواقعة في محافظة سلفيت شمال غرب الضفة الغربية، خروج إسرائيلي عن التزام رئيس الحكومة

بنيامين نتنياهو للرئيس باراك أوباما بعدم مصادرة أراض فلسطينية لصالح إنشاء مستوطنات جديدة أو توسيع مستوطنات قائمة.

وحسب الأمريكيين فقد التزم نتنياهو بذلك في 2009 خلال محادثات أجراها مع الإدارة الأمريكية عبر قنوات دبلوماسية وسلسلة من التصريحات العلنية، منها ما جاء في خطابه ببار إيلان الذي أعلن فيه قبوله بدولة فلسطينية، وأعلن عن نيته بعدم بناء مستوطنات أو مصادرة أراض لتوسيع المستوطنات القائمة.

وعبرت نائبة الناطق بلسان وزارة الخارجية في واشنطن اليزابيث طرودو عن قلق الإدارة الشديد من هذه الخطة، وقالت "خطوة كهذه ستشكل مصدر قلق غير مسبوق لا يتفق مع وجهات النظر القانونية السابقة للحكومة الإسرائيلية. وستعني إقامة مستوطنة جديدة أو توسيعا كبيرا لبصمات مستوطنة قائمة في عمق الضفة الغربية".

القدس العربي، لندن، 2016/8/15

#### ٤٢. الولايات المتحدة: حملة إعلانات على الحافلات في سان فرانسيسكو لمقاطعة إسرائيل

أطلقت "حملة التعريف بالشرق الأوسط في سياتل" في ولاية واشنطن الأمريكية في الأسبوع الماضي، إعلانات على الحافلات في مدينة سان فرانسيسكو تحمل شعارا "قاطعوا إسرائيل حتى يحصل الفلسطينيون على حقوق متساوية".

وستستمر هذه الإعلانات لأربعة أسابيع وبدأت في 9 اغسطس/ آب الحالي. وتسعى إلى تعزيز الوعي العام حول تورط دافع الضرائب الأمريكي في إنكار إسرائيل للحقوق الفلسطينية، حسب قول ديف غاهاري الناطق باسم الحملة، ومواجهة المعارضة من العناصر المناصرة لإسرائيل التي تعمل في الخفاء والدعوى القضائية التي يرفعونها ضدها.

القدس العربي، لندن، 2016/8/15

#### ٤٣. الأمم المتحدة ترفض اتهامات الاحتلال لأحد موظفيها

غزة: "الخليج"، وكالات: رفضت الأمم المتحدة الليلة قبل الماضية اتهامات سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" لأحد موظفيها الفلسطينيين بالعمل لصالح حركة "حماس" في قطاع غزة.

وبعد الاطلاع على محضر اتهام رسمي نشر الثلاثاء، قال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بيان أنه "ثبت أن الركاب محط السؤال نقل إلى وجهته وفقا لتعليمات مكتوبة من وزارة الأشغال العامة

والإسكان في السلطة الفلسطينية". وأضاف البيان أن "لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جميع الوثائق الخاصة بسير العملية والتعليمات ونقل الركاب". وكانت المنظمة أعربت غداة اعتقال البرش عن قلقها الشديد بسبب اتهامات الكيان، ووعدت بإجراء تحقيق داخلي دقيق للعمليات والظروف المحيطة بالاتهام.

الخليج، الشارقة، 2016/8/15

#### ٤٤. لتشمل الانتخابات مدينة القدس

##### د. مصطفى البرغوثي

الانتخابات البلدية يمكن أن تشكل رافعة وطنية ديمقراطية بالغة الأهمية في ظروف التراجع وفي مواجهة محاولات التينيس والإحباط التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. وعندما تجري في التاسع من تشرين الأول ستكون أول انتخابات في تاريخ الشعب الفلسطيني تجري في موعدها مرتين، ولذلك أهمية قصوى من حيث تكريس تقاليد ديمقراطية تحمي حق الشعب في اختيار من يمثله ويقوده ويدير شؤونه الحياتية.

ونجاحها في الضفة وقطاع غزة يعني فتح الطريق لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية للمجلس الوطني، والتي استحق موعدها منذ ست سنوات.

وسيكون إجراؤها في نفس الوقت تأكيدا لوحدة الضفة والقطاع رغم الانقسام القائم.

ويمكن أن يمثل نجاح الانتخابات فرصة لشق طريق إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، على أساس حق الشعب في الاختيار الديمقراطي واحترام قراره.

غير أن للانتخابات وظيفة أخرى لا تقل أهمية، تتمثل في إحباط محاولات دس متواطئين مع الاحتلال، وتأكيد وظيفة المجالس المحلية والتزامها بحقوق شعبها وبنضاله من أجل الحرية والاستقلال، وإنهاء نظام التمييز والفصل العنصري.

وفي مواجهة حقائق الأمر الواقع التي تحاول حكومة نتنياهو فرضها عبر الاستيطان والتهويد، وخاصة في القدس، يمكن أن تكون الانتخابات الديمقراطية وسيلة لفرض حقائق فلسطينية مضادة على الأرض، بجعل هذه الانتخابات وسيلة كفاح ومقاومة.

ويمكن، بل يجب في هذا الإطار، تنفيذ ما اقترحه العديد من المفكرين مؤخرًا، بإجراء انتخابات لمجلس أمانة عاصمة فلسطين القدس العربية، وفرضه كأمر واقع في مواجهة محاولات بلدية الاحتلال ادعاء تمثيل المقدسيين رغم مقاطعتهم لانتخاباتها.

وحيث أن الاحتلال سيحاول جاهداً منع إجراء هذه الانتخابات في القدس، فمن الممكن الاتفاق على قائمة موحدة تضم كافة القوى والاتجاهات، وبحضور شخصيات وطنية ديمقراطية مؤثرة، حتى تنتخب بالتوافق أو بأصوات كل من يستطيع المشاركة.

الأمر الواقع لا يفرض فقط في مؤسسات الأمم المتحدة، بل على الأرض أيضاً، وبقرارات جريئة، مقدامة، شجاعة ومبتكرة.

وإذا صار للمقدسيين أمانة أو مجلس لمدينتهم، تجرى انتخاباته في نفس موعد إجراء انتخابات المجالس البلدية في كل أنحاء الضفة والقطاع، فسيشكل ذلك نجاحاً سياسياً هاماً يؤكد وحدة كل أراضي الدولة الفلسطينية شاء المحتلون أم أبوا.

هناك في الحكومة الفلسطينية وزير لشؤون القدس ومحافظ للقدس، فلماذا لا يكون للقدس مجلس بلدي أو أمانة عامة شعبية تمثل الناس وتتواصل معهم، وتحمل همومهم وتدافع عن احتياجاتهم، وتضع مقومات الصمود في القدس على رأس أولوياتها، وتساهم في حماية مقدساتنا وتاريخنا وضمان مستقبلنا.

عندما جرت الانتخابات الرئاسية والتشريعية بذلنا كل ما في وسعنا للوصول للقدس وأهلها رغم المنع والاعتقال المتكرر، ومثل ذلك بالإضافة إلى مشاركة أهل القدس في الانتخابات، وسيلة مقاومة هامة لتأكيد الارتباط بالقدس وبعروبها. وذلك ما يجب أن يتكرر خلال هذه الانتخابات البلدية.

عرب 48، 2016/8/14

## ٤٥. الحضور المسيحي في فلسطين

د. حنا عيسى

الشعب الفلسطيني متعدد الأعراق والمذاهب والأديان، فغالبيتهم سكان فلسطين عرب مسلمون، والعديد منهم مسيحيون، ينتمون لطوائف وكنائس مختلفة، كالأرثوذكسية والكاثوليكية والمارونية والسريانية وغيرها؛ إضافة إلى الطائفة السامرية التي يعيش أبنائها في منطقتي حولون (داخل الخط الأخضر) وجبل جرزيم جنوبي مدينة نابلس، كما تعيش في فلسطين عدة جاليات إثنية، كالأرمن، والأكراد، والأرناؤوط، والبشناق، والشركس، والدوم، والأفارقة، وتشكل مع الأكثرية السكانية العربية النسيج العضوي للمجتمع الفلسطيني، وتزده ثراء وتنوعاً.

## التوزيع الديموغرافي للمسيحيين

الحضور المسيحي في المجتمع الفلسطيني في الوقت الحالي يشكل اقل من 1% فقط من تعداد سكان الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، وذلك لأن معظم مسيحيي فلسطين قد توجهوا إلى العيش في بلاد أخرى لأسباب مختلفة منها وجود الاحتلال الإسرائيلي في هذه الأراضي، والوضع الاقتصادي السيئ.

تشير بعض التقديرات إلى أن أعداد الفلسطينيين المسيحيين تصل إلى 2,200,000 نسمة، لكن أغليتهم المطلقة تقيم خارج الوطن، بينما بقي اقل خمسين ألف مسيحي في الأراضي المحتلة منذ العام 1967، موزعين بين الضفة الغربية التي يقطنها 40 ألفاً، وقطاع غزة الذي يقطنه ألف مسيحي، فيما تبين أحدث التقديرات أن نسبتهم لا تتجاوز 0.60% من جميع الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية.

في المقابل، تشير بعض الإحصاءات إلى أن عدد المسيحيين من أبناء الشعب الفلسطيني في إسرائيل يصل إلى 117 ألف نسمة، من مجموع السكان البالغ 8,412,000 نسمة تشير إحصاءات حديثة إلى أن عدد المسيحيين انخفض إلى 110 آلاف نسمة في الوقت الحالي.

وبحسب توزيع المسيحيين الفلسطينيين في إسرائيل، يتبين أن 66070 منهم ينتمون إلى كنائس الروم الكاثوليك وإلى الكاثوليك بشكل عام، و45424 ينتمون إلى الروم الأرثوذكس، و5505 إلى البروتستانت. وتبلغ نسبة الروم الأرثوذكس 51% من المسيحيين في الضفة والقطاع، فيما تتوزع البقية على الكنائس المختلفة على النحو التالي: اللاتين (الكاثوليك) 30%، الروم الكاثوليك 6%، البروتستانت 5%، السريان والأرمن الأرثوذكس 3% لكل طائفة، الأقباط والأحباش والموارنة وغيرهم من المسيحيين 2%.

## مكمن الخطر... الصراع العربي الإسرائيلي

الصراع العربي الإسرائيلي ترك أثاره السلبية على حركة المواطنين الفلسطينيين وتهجيرهم خارج الوطن، فمع الحرب العربية الإسرائيلية الأولى في سنة 1948 هجر ما يقارب 750 ألف فلسطيني عن أرضهم وأصبحوا لاجئين بين عشية وضحاها، ومن بين السكان الذين عانوا تجربة اللجوء ما بين 40,000 إلى 50,000 من المسيحيين العرب الذين كانوا أكثر من ثلث السكان المسيحيين في فلسطين في سنة 1948م.

ففي مدينة القدس كان مجمل السكان المسيحيين في العام 1944 يتجاوز 30,000 فرداً، وأصبحوا الآن اقل من 5000 فرد. وذلك بسبب الاحتلال هاجر الكثير من المسيحيين سنة 1967 إلى الأردن



والسكن في العاصمة عمان، بسبب توف الفرص أكثر بكثير منها في القدس، ولا غرابة أن نقول بأن عدد المسيحيين في أستراليا أكبر منه في مدينة القدس الشرقية، وان عدد المسيحيين الفلسطينيين في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر بكثير مما هو موجود الآن في مدينة رام الله.

### عوامل انخفاض نسبة المسيحية في فلسطين

العامل السياسي والذي مثله الاحتلال الإسرائيلي، وفرض ظروف اقتصادية سيئة ومناخ اجتماعي صعب لعب دوره أساسي في دفع الناس إلى ترك الأراضي الفلسطينية المحتلة. كان من الأسباب المباشرة لانخفاض نسبة المسيحيين في فلسطين يعود إلى انخفاض معدل المواليد بين المسيحيين بسبب ارتفاع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي، وفشل مشاريع التنمية والنهضة في معظم دول المنطقة، وشعور المسيحيين وفئات اجتماعية أخرى بلا جدوى البقاء بسبب تدني الأوضاع الاقتصادية والسياسية فيها. بالرغم من مصاعب المعيشية، فالأسر التي تسكن في المدن كانت أكثر عرضة للهجرة من الأسر في المناطق الريفية أو في مخيمات اللاجئين، وكان سبب المباشر الذي دفعهم للهجرة هو الوضع الاقتصادي السيئ والظروف السياسية غير المستقرة. لتخفيف الهجرة يجب أن يسبقه تحسين الظروف السياسية والاقتصادية وإيجاد فرص العمل للحد من البطالة، وإقناع المواطن بالثقافة الوطنية.

### تحديات البقاء للفلسطينيين

العمل على سبيل العدل والسلام والخروج من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بالحل العادل الدائم بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. العمل على توفير القيم المجتمعية التي توثق العلاقات في هذه الأيام الصعبة بين مختلف أبناء الوطن ولاسيما في المجال الديني، ومواجهة الأوضاع الاقتصادية الخائقة بدعم اقتصادي جاد، الأمر الذي يولد الثقة في قلوب من يرون في الهجرة نجاة وخلصاً. هناك حاجة ماسة مشتركة لإيجاد نظرة متكاملة لقضايا الوطن وعمل جاد من قبل المسلمين والمسيحيين معا لمواجهة التحديات المختلفة.. علماً بأننا بمختلف طوائفنا المسيحية، فان الكنائس تتفاعل قدر المستطاع مع احتياجات المجتمع بروح الانفتاح والمحبة واحترام الحياة البشرية دون اعتبار لأية خاصية أو خفية دينية أو غيرها.

2016/8/14

## ٤٦. بين أمل العودة و"ألم التنازلات" الإسرائيلية

ماجد الشيخ

هل هناك من بين الفلسطينيين من هو على استعداد للتنازل عن حق عودة اللاجئين إلى ديارهم؟ في أي مفاوضات ثنائية أو متعددة الأطراف، تحت إشراف إقليمي أو دولي؟ حتى لو وجد هناك من يقبل بذلك من بين المتفاوضين الفلسطينيين، إلا أن الأغلبية الفلسطينية لا تقبل بذلك مطلقاً، حتى لو كان الثمن دولة مستقلة بدون سيادة، أو افتراضياً حتى بسيادة كاملة في حدود 1967، أو أقل من ذلك بكثير، أي في حدود الـ 22% التي يتحدثون عنها، وبالتأكيد أقل من ذلك في حال ضم المستوطنات والكتل الكبرى والقدس إلى إسرائيل.

وفي مطلق الأحوال، لن تقبل الحكومات الإسرائيلية الانزياح عن استراتيجيات سياساتها التي باتت أكثر من معلومة، وهي التي ما تتي تحددها على حساب الأرض والشعب والممتلكات الفلسطينية، إضافة إلى ما بدأ يتبلور أخيراً، من ترسيخ لعلاقات ثنائية إقليمية، تقوم على المصالح "المشتركة" الاقتصادية والتجارية، من قبيل العلاقات مع الدول الأفريقية التي توجت في أعقاب زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عدداً منها أخيراً، في تجاوز واضح للقضية الفلسطينية، ولأي شكل من المفاوضات، وتجاهلاً لضرورة التوصل إلى تسوية ممكنة، لم تعد ممكنة بفعل المواقف الإسرائيلية المتطرفة، والتهافت الفلسطيني والعربي على بدء مفاوضات ولو شكلية، من دون أفق أو آمال تعلق عليها.

عبر عن المواقف الإسرائيلية المستجدة، أخيراً، نتنياهو، في خطاب له في الكنيست، حين دعا إلى نوع من المقايضة المجحفة والظالمة، بقوله: "لن أكون كريماً لكي يحصل الفلسطينيون على دولة في حدود 67 ومن ثم لا يعطوننا شيئاً"، مضيفاً "أنه على استعداد لإنهاء الصراع مع الفلسطينيين، في حال وجود شريك يتنازل عن حق العودة!" وشدد نتنياهو على أن الأرض، من غربي نهر الأردن حتى البحر، ستكون تحت السيطرة "الإسرائيلية"، وقال: "الآن، هناك دول تنهار ودول على عتبة الانهيار، وفي حال أخرجنا الجيش الإسرائيلي وجهاز الشاباك من الضفة الغربية، فأول ما سيحدث انهيار السلطة الفلسطينية، كما حدث الأمر بعد الانسحاب من قطاع غزة عام 2005".

قد يكون في هذا الكلام بعض الصحة، لكن الأصح أن نيات نتنياهو، وحكومته وكيانه عموماً، لا توشر إلى إمكانية الانسحاب من أراضٍ فلسطينية في الضفة الغربية، بل يراد للجيش الإسرائيلي أن يبقى حارساً لكامل الحدود الفلسطينية، مع كامل الحدود العربية التي تحيط بها، من لبنان إلى الأردن إلى سورية إلى البحر المتوسط، وصولاً إلى الحدود المصرية مع قطاع غزة، منعا لإقامة كيان

فلسطيني مستقل، فكيف يمكن الموافقة على دولة فلسطينية مستقلة، كما تتوارد في الذهن الفلسطيني الحالم أو الواهم؟ وكيف يمكن أن يتحقق أمل حق العودة بالفعل؟ لا سيما وأن حكومة متطرفين، في كيان عنصري كولونيالي استيطاني، لا تجد نفسها مضطراً لعمل أو لاتخاذ إجراءات أو قرارات، لا يجبرها عليها أحد، في وضع إقليمي ودولي مضطرب، لم يعد يمنح القضية الوطنية الفلسطينية أدنى اهتمام؛ وحتى بعض أصحابها باتوا "ينامون" على حرير مصالحهم الأنانية والزيائنية، من دون الحاجة لمزيد من طرائق الكفاح التحرري الذي بات ذكرى من الماضي المجيد.

في مقلب آخر من المواقف الإسرائيلية، يبدو أن الاستفتاء البريطاني على الانسحاب من الاتحاد الأوروبي بنتائجه، قد راق لبعضهم ممن لا يقرّون على قرار، أو لا يستطيعون تطبيقه، جراء تعقيدات سياسية عقائدية وعقدية تعصبية في الداخل وفي الخارج، ومن هؤلاء ما يسمى "اليسار" الإسرائيلي، حيث ذكرت صحيفة معاريف، يوم 2016/6/27، أن "مبادرة سياسية بدأ الإعداد لها في معسكر اليسار الإسرائيلي، تتلخص في إجراء استفتاء إسرائيلي على مستقبل المناطق الفلسطينية".

وأوضحت الصحيفة أن حزب المعسكر الصهيوني وحركة السلام الآن يعتزمان الخروج بحملة كبيرة لإجراء استفتاء في أوساط الجمهور الإسرائيلي، لمعرفة مدى دعمه "حل الدولتين" مع الفلسطينيين، أو القيام بعملية ضم للضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل. ونقلت عن عضو الكنيست عن المعسكر الصهيوني، إيتان بروش، قوله إن إسرائيل تمر بلحظات مصيرية، فالوقت قصير، ومعظم الجمهور الإسرائيلي يريد التوصل مع الفلسطينيين إلى حلٍ دائم يوفر له الأمن المفقود، "لأن حل الدولتين ليس سهلاً، ويتطلب من الإسرائيليين تنازلاتٍ مؤلمةً في الضفة الغربية، وهو ما يتطلب إشراك الجمهور الإسرائيلي في مثل هذا الحل المصيري".

أي ألمٍ يمكن أن تسببه التنازلات الإسرائيلية للإسرائيليين؟ ومن الذي يمكن أن يفرح بها؟ وأي فرح يمكن أن تسببه التنازلات الفلسطينية للإسرائيليين؟ وهم يريحون مزيداً من الأرض الفلسطينية، مهما تكن نتيجة المفاوضات، فكل تنازل فلسطيني هو خسارة للفلسطينيين، ويشكل ربحاً صافياً للإسرائيليين.

حتى ما يسمى "تبادل أراضٍ" لا يختلف عن خسارة الفلسطينيين، والربح الصافي إياه للإسرائيليين. ولماذا تسمى التنازلات الإسرائيلية مؤلمة، وفي حال الفلسطينيين غير ذلك، ما دامت تجلب الفرح والمسرة للإسرائيليين.

ولماذا على الفلسطيني أن يقدم دائماً مزيداً من أرضه وممتلكاته قرباناً لسلام موهوم، لم يحل منذ قرار التقسيم وإقامة "الدولة الصهيونية" وتجاهل وإقصاء مسألة إقامة "الدولة الفلسطينية"، واستمر هذا

الواقع حتى حرب 1967، ليواصل واقع الاحتلال فرض خط التنازلات على الفلسطينيين، والريح الصافي للإسرائيليين، بعد ذلك بما يقارب الخمسين عاماً أخرى.

أي تنازلات هي المؤلمة؟ ومن الذي يتألم في واقع احتلال كولونيالي، لم يوفر الأرض وما فوقها وما تحتها، ولم يبق لإسرائيلييه إلا أن يرفعوا من أسهم ضم الضفة الغربية، ورفض "حل الدولتين"، الأمر الذي يتوافق مع اتجاهات وتوجهات معظم الإسرائيليين المستوطنين، وغير المستوطنين وحكومتهم اليمينية المتطرفة؟

لماذا الاستفتاء إذن، إذا كانت النتيجة ستكون محسومة، ولم لا تتجه الحكومة الإسرائيلية إلى طاولة المفاوضات، إذا كان في نيتها تطبيق "حل الدولتين"؟ أم إنها، وتحت زعم احترام خيارات الإسرائيليين، تريد ضم الضفة الغربية باعتبارها مناطق محتلة، على الرغم من تعارض ذلك مع القوانين الدولية، ومتى خضعت حكومات الاحتلال للشرعية الدولية، وهي الأشهر في تحديها بدعم حمايتها الغربيين، وتواطؤ قوى إقليمية وعربية وعجزها، وهي التي لا يبدو أن في مقدورها تحريك أي ساكن منذ زمن بعيد.

من الذي يتألم الآن، ومنذ احتلالين ونكبتين، بل أكثر؟ أم إن الألم يمكن قياسه بعنصرية أيضاً. يتألم الإسرائيلي لأنه يريد أن يقدم على تنازلاتٍ عن أرضٍ وممتلكاتٍ ليست له أصلاً، بل أقدم على سرقتها يوماً حتى صارت البلاد كلها (فلسطين التاريخية) ملك "أيمانه"، وتحت سيطرته وهيمنة كيانه الاحتلالي.

أما الفلسطيني فيراد له التنازل عن بلاده كلها "كوطن كان يوماً وطنه"، وعن هويته وهوية تلك البلاد، بدون ألم الفقدان والخسران والحنين والانتماء إلى وطن الأجداد الذين ولدوا وعاشوا واستقروا، ولم يأتوا عابرين ليستقروا بعد سطوهم وسرقتهم إرث الآخرين وتراثهم، ونسبته إلى هؤلاء العابرين. أي ألم هذا لا يحتمل؟

وبعد ذلك، يريدون لنا أن نستمر في التحسّر ومعاناة آلامٍ لا تحصى، مع أننا لسنا من ارتكب فعل الهولوكست، أو أيدها، أو تواطأ مع النازيين لإقامتها، ومع أننا ما لبثنا ضحايا النكبات، الأولى والثانية والثالثة، في حين لم تزل النكبات في حقنا تتوالى من دون توقف، ومن دون رادع.

لماذا كل هذا الألم في حق شعب البلاد المحتلة: من هم في فلسطين الداخل، ومن هم في الداخل الفلسطيني، ومن هم في داخل الداخل، ومن شرّد من كل الدواخل إلى الشتات، ليتحوّلوا إلى أشناتٍ في الشتات؟ ومن أين من هنا إلّا.. إلى حيث يستمر الألم يحيق بالوطن والأرض والإنسان؟

بين حلم التنازل عن حق العودة و"ألم التنازلات" الإسرائيلية، يبقى الألم الفلسطيني العنوان الأبرز والأصدق لروح الكفاح التحرري، انعكاساً مباشراً لفلسطينية الأرض والشعب، وقدسية الحق بالعودة

إلى وطن الآباء والأجداد الذين صنعوا، بدمائهم وعرقهم وجهدهم وكدهم، تاريخية الأرض وأبجديتها، وهوية شعب ولد وتوالد وأقام على تلك الأرض، منذ فجر التاريخ.

العربي الجديد، لندن، 2016/8/15

#### ٤٧. علاقة دافنة مع إسرائيل ومتوترة مع المصريين

حسين البديري

أنشد شاعر من الخوارج مهاجماً الحجاج بن يوسف الثقفي، عقب هروبه من مبارزة امرأة تدعى غزالة، عرفت بشدة بأسها، وقيل إنها قادرة على صرع أعتى الرجال: «أسد علي وفي الحروب نعامة/ ربداء تجفل من صفير الصافر/ هلاً برزت إلى غزالة في الوغى/ بل كان قلبك في جناحي طائر». نستدعي تلك الواقعة المغرقة في القدم، عقب أن سارعت اللجنة الأولمبية المصرية، بإصدار بيان يفيد بالتنبيه على اللاعب إسلام الشهابي، لاعب الجودو بالالتزام بالقواعد و«الروح الرياضية»، في إشارة إلى عدم مصافحة اللاعب المصري نظيره الإسرائيلي، عقب نهاية المباراة، ما اعتبرته اللجنة الأولمبية «تصرفاً شخصياً».

لم تمر سويغات على هزيمة اللاعب هزيمة نكراء، حتى طالعنا البيان الذي يتبرأ من رد فعل اللاعب، كأنه إبراء ذمة رسمي أمام دولة الاحتلال، فبعدما احتفل مجرم الحرب الدولي «نتتياهو» بذكرى ثورة يوليو في السفارة المصرية في تل أبيب، وشرب مع السفير الأناخب في صحة جمال عبد الناصر، وبعد تصريحات «العلاقة الدافنة» وزيارة وزير الخارجية دولة الاحتلال، ماذا ننتظر من هذا النظام في علاقته بإسرائيل؟

لا نلوم اللاعب الذي ارتكب «جريمة تطبيع» بمشاركته في المباراة، لأننا لو فعلنا ذلك فبماذا نسمي مصر الرسمية بجلالة قدرها التي تسارع إلى الاعتذار عن فعل بسيط قد يغضب دولة يعتبرها أغلب الشعب «كيان عدو»، رد فعل الدولة الرسمي دائماً ما يأتي متأخراً، وقد لا يأتي أحياناً في حوادث مهمة، لكن في موقف كهذا، الدولة هزلت لنفض يدها من مجرد عدم مصافحة بين رياضيين! في مثل هذه أمور لا يسع المرء إلا أن يتساءل عن رؤية هؤلاء وتقييمهم وزن مصر الحقيقي في المنطقة والعالم، مؤامرة مستمرة من العالم ضدنا، هذا ما يصوره كتبة النظام وإعلاميوه للشعب ليل نهار، إيطاليا ضالعة في المؤامرة بعد ريجيني، وروسيا متملمة بعد تفجير الطائرة، وبريطانيا أوعزت لواحدة من أهم المطبوعات الاقتصادية أن تعنون صفحتها الأولى بـ«تخريب مصر»، إذا كان الحال كذلك كما يصورونه لنا ولا يملون من تكرار نغمة المؤامرة، لماذا يصير هذا النظام على تقزيم مصر أمام من يتآمرون عليها؟ لماذا يبحث هذا النظام عن علاقات دافنة مع الإسرائيليين؟ ولا يهتم

بتلطيف الجو مع المصريين وقت اشتعال التظاهرات في شوارع المحروسة عقب التنازل عند جزيرتي تيران وصنافير.

محير النظام المصري، تخلص من كل حلفائه الذين ساعدوا في ترتيب الأوضاع الداخلية والخارجية عقب 30 يوليو، تقريبا ألقى بكل حلفائه من النافذة، يساريين وليبراليين وقوى ثورة، أسد في الداخل، يغضب فيلقي بمن أثار ضيقه في غيابات الزنازين، لكنه يتلقي الصفعات من الخارج بطمأنينة وسكينة راهب بوذي، لا يتحرك إلا ضد الشعب، دعوة واحدة للتظاهر وتجد قوات الأمن المركزي تحاصر الأمل في كل مكان، النظام لا يعتذر أبدا في الداخل، بل يحب أن تصل الأمور إلى أقصى درجة من الاحتقان، لم يقل وزير الصحة في أزمته مع الأطباء، ولم يمثل للصحفيين، ويقيل وزير الداخلية عقب اقتحام الأمن مبني نقابة الصحفيين، بل تجرأ ويحاكم النقيب!.  
ربما لو كان النقيب يحمل على صدره نجمة داوود لسارع أركان النظام إلى الاعتذار أو ربما تقبيل الأيادي.

المصري اليوم، القاهرة، 2016/8/13

## ٤٨. التجرؤ على أوباما للتنافس على زعامة اليمين

حلمي موسى

انتقد كثيرون وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليرمان لتجرئه على الإدارة الأميركية ومقارنة اتفاقها النووي مع إيران باتفاقية ميونيخ التي اعتبرت اتفاقية استسلام للحكم النازي. ورأى هؤلاء في إدراج المحرقة النازية في السجل مع أميركا بشأن الاتفاق النووي مع إيران نوعاً من اتهام أميركا بالتلاعب بمصير إسرائيل. وكان يمكن القفز عن هذا الكلام لو أنه لم يكن موجهاً بشكل مباشر للرئيس الأميركي براك أوباما الذي ردد كلاماً مفاده أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية ترى أيضاً فوائد الاتفاق النووي مع إيران.

وفي كل حال فإن كلام أفغدور ليرمان الذي صدر باسم الناطقة بلسان وزارة الدفاع كان استثنائياً في حدته وأثار تساؤلات جوهرية حول المقصود. وفيما رأى البعض أن هذا الكلام استمرار للصراع مع إدارة أوباما حول حجم المعونة العسكرية للسنوات المقبلة قال آخرون إن هذا تنافس داخلي إسرائيلي. فقد فهم ليرمان من كلام أوباما أن قائل الكلام حول جدوى الاتفاق النووي كان رئيس الأركان الجنرال غادي آيزنكوت الذي كان في زيارة لأميركا. واعتقد البعض أن ليرمان كان يحاول رسم حدود القيادة العسكرية الإسرائيلية لتي بدت في الآونة الأخيرة وكأنها تتخذ مواقف مستقلة عن

السلطة السياسية في العديد من القضايا وبينها الشأن النووي الإيراني والتعامل مع السلطة الفلسطينية.

غير أن التدقيق في كل أبعاد المسألة يظهر أن ليبرمان ربما كان يبحث عن فرصة للتنافس مع زعيم الليكود بنيامين نتنياهو على زعامة اليمين. فمنذ توليه وزارة الدفاع وهو يبدو وكأنه مهان لننتياهو فيما يتقدم زعيم البيت اليهودي، نفتالي بينت، جراء صداماته المتكررة مع نتنياهو ضمن مساعيه كسب زعامة اليمين. وربما وجد ليبرمان في عودة نتنياهو إلى السكة التي وضعتها أميركا بعد طول صرع مع الرئيس أوباما نفسه فرصة لإظهار أنه ليس «رخواً» كنتنياهو وأنه يستطيع على الدوام أن يكون صاحب «القامة المنتصبة».

وفي كل حال من الواضح أن ليبرمان شعر بسرعة أن الجميع انفضّ من حوله. فأميركا ليست كأى أمر آخر في الحياة الإسرائيلية، لأنها عماد وجود هذه الحياة إلى جانب الجيش. وليس صدفة أن يهرع نتنياهو للتصل من كلام ليبرمان وأن يعمد الجيش إلى أن يأخذ مسافة بعيدة عن ليبرمان. وهذا ما سهّل إصدار وزارة الدفاع بلاغاً ثانياً تراجعته فيه عن البلاغ الأول وشددت فيه على أهمية الاتفاق النووي، رغم بعض الثغرات فيه والخلافات مع أميركا بشأنها.

ويعتقد خبراء سياسيون في إسرائيل أن بلاغ ليبرمان وقبله مواقف نتنياهو تعزز الميل الذي يزداد اتساعاً في أميركا، والقائل بأن إسرائيل ناكرة للجميل مهما فعلت أميركا من أجلها. فإذا كان وزير دفاع يتلقّى مطلع كل شهر مساعدة أميركية على الأقل بقيمة ربع مليار دولار يتجرأ ويتحدّى الإدارة الأميركية حتى وهو يتفاوض معها من أجل الاتفاق على المعونة للعقد المقبل، فماذا يمكن أن تنتظر من الآخرين. ويرى هؤلاء أن إسرائيل هي الخاسرة في نهاية المطاف لأن ما تتصرّف به إدارة أوباما حتى الآن يبين أنها لا تغفر ولا تنسى.

ويقول الخبراء إن إدارة أوباما كانت على استعداد لمنح إسرائيل تعويضات طائلة عن الاتفاق النووي مع إيران لو وافقت حكومتها على تسهيل تمرير الاتفاق أثناء التفاوض بشأنه. ولكن هذه الإدارة نفسها تجدّ نفسها اليوم في حلّ من ذلك بعدما طوّعت وهزمت أنصار إسرائيل الجمهوريين في الكونغرس وصار بوسعها أن تفرض شروطها على إسرائيل.

وقبل شهور قصيرة ورغم الشراكة بين نتنياهو ووزير الدفاع السابق إيهود باراك في كل ما يتصل بالموقف من الاتفاق النووي مع إيران، إلا أن الأخير أعلن سياسة نتنياهو تجاه إيران كانت فاشلة جداً. وثمة إحياءات بأن أوباما كان على استعداد لمنح إسرائيل 45 مليار دولار في العقد المقبل وليس أكثر بقليل من 30 مليار دولار مثلما يجري الحديث الآن. وهذا يعني أن سياسة نتنياهو وصراعه مع الإدارة الأميركية كلفت إسرائيل ما بين 7-10 مليارات دولار. ولكن ما هو أهم من ذلك

أن نتناهاو خسر تعاطف ورضى المؤسسة العسكرية التي تترك أهمية الموقف الأميركي ليس فقط له وإنما أيضاً للصناعات العسكرية الإسرائيلية التي تشكل القاطرة الأهم للاقتصاد الإسرائيلي عموماً. وهكذا وخلال شهور قليلة من المفاوضات صار نتناهاو أكثر تقبلاً للشروط الأميركية والأهم أكثر التزاماً للصمت. ويبدو أن وزير دفاعه لم يتعلم مما جرى مع نتناهاو، ولذلك أقدم على الفعلة التي ينتقدها حتى أقرب المقربين منه. وهذا ما يدفع الكثير في إسرائيل إلى الإيمان بأن نتناهاو أولاً وبعده وزير دفاعه أفيغدور ليبرمان ميلان ليس لأكل العنب وإنما لقتل الناطور. وهنا تكمن الكارثة في نظر من طالبوا بتشكيل لجنة تحقيق قانونية لمنع تكرار حوادث بالغة الأثر كهذه ليس فقط على أمن إسرائيل العام وإنما أيضاً على اقتصادها.

وعموماً، ورغم تراجع ليبرمان ليس ثمة ما يمنع تكرار المواقف الإسرائيلية هذه والصدمات مع الإدارات الأميركية المتعاقبة. فالبعض في إسرائيل لا يرى سبيلاً لإظهار قوته في العالم إلا عبر التجرؤ على أميركا. وأميركا كما هو واضح حتى الآن تتاور، لكنها في كل الأحوال لا تزال تمنح إسرائيل ما هو أكثر من مقومات بقائها.

السفير، بيروت، 2016/8/15

## ٤٩. الجيش الإسرائيلي يتسول في الشارع

### روغل ألفر

الجيش الإسرائيلي يتسول. دائماً يريد المزيد. جمعية باسم «شكرا للجيش الإسرائيلي» أقامت في الآونة الأخيرة بسطات في زوايا الشوارع، شبان يلبسون القمصان المرسوم عليها قلب أحمر كبير ويتوجهون للمارة ويسألونهم إذا كانوا قادرين على التبرع بالمال لجنود الجيش الإسرائيلي. رغم أن ميزانية الدفاع هي الميزانية الأكبر من أي ميزانية حكومية أخرى، ورغم المساعدة الأمريكية الكبيرة. فإن جمعية «شكرا للجيش الإسرائيلي» تنشئ الانطباع بأن الجنود بحاجة إلى التبرع من مواطني إسرائيل ويهود الولايات المتحدة وكندا. ولكن ليس من اللائق أن يطلبوا بأنفسهم، نظراً لاحترامهم الذاتي.

الجيش الإسرائيلي يتعاون مع هذا التسول من أجل جمع بعض المال من الجمهور، الجنود يشاركون في نشاطات «شكرا للجيش الإسرائيلي». الحديث يدور عملياً عن مصدر خارجي. يقوم الجيش الإسرائيلي بتصدير التسول. «شكرا للجيش الإسرائيلي» هي مقال يحضر له المال مباشرة من المفترق، ومن جيب المارة. و«شكرا للجيش الإسرائيلي» لا تعمل في فراغ. أيضاً الجمعية من أجل الجندي تقوم بجمع التبرعات من أجل رفاه جنود الجيش الإسرائيلي. خلال 33 سنة أخذت الأموال



من الجمهور عن طريق الخدمات، الأمر الذي تم الغاءه فقط في 2012. أيضا صندوق «لافي» هو جمعية أخذ التبرعات من اجل الجيش الإسرائيلي بشكل مستقل، واليوم تقوم بفعل ذلك مع الجمعية من اجل الجندي. ولا داعي للحديث عن منظمة أصدقاء الجيش الإسرائيلي الأمريكية التي تجمع في كل عام عشرات ملايين الدولارات لمساعدة جنود الجيش الإسرائيلي وتحيي المناسبات السنوية في فندق «فولدورف استوريا».

جميع نشاطات التسول المتشعبة هذه تدفع الجمهور الإسرائيلي في البلاد، واليهود في العالم، إلى تصديق أن الجيش الإسرائيلي، وهو الجهة التي تحافظ على أمننا، يعاني من نقص دائم في الميزانية، الأمر الذي يمنعه من القيام بمهامه. مواطنو إسرائيل يعرفون أنهم يمولون الجيش الإسرائيلي من خلال أموال الضرائب، لكن التبرع السخي هو مصدر مباشر أكثر، ويمنحهم الشعور بأنهم يعطون الجيش من أموالهم كإشارة على التقدير والشكر لهذا الجيش.

هذا وضع مشوه تماما. والحقيقة معاكسة. الجيش الإسرائيلي يسرق من الجمهور مليارات الشواكل كل سنة. ميزانية الأمن تنتفخ باستمرار، وهناك تبذير وفساد بنيوي. الجيش الإسرائيلي يسيطر على أموال عامة، يفعل بها ما يشاء ويهتم بالمصالح الاقتصادية للجنود النظاميين على حساب ميزانيات مدنية للمرضى والشيوخ والفقراء. الجيش الإسرائيلي هو الجسم الاقتصادي الأكبر، منظم وقوي في إسرائيل. يجب عليه إعادة المال للجمهور وليس التسول منه في زوايا الشوارع. جمعية مثل «شكرا للجيش الإسرائيلي» ترمز إلى سلم الأولويات المريض للمجتمع الإسرائيلي.

دافع الضرائب الإسرائيلي هو مصدر للجيش الإسرائيلي. إنه يجعله ثري، وفي المقابل الجيش الإسرائيلي يقوم بحمايته، ولذلك فإن عليه أن يشكره ويُقدّره من خلال منح المزيد من المال من جيبه الخاص. في ظل الوضع الحالي فإن الجيش يوجد إلى درجة معينة من اجل نفسه. والقوى البشرية لديها مصلحة اقتصادية لا ترتبط بأمن الدولة. الحرب بالنسبة له هي فرصة اقتصادية. ومصدر للميزانيات. إنه يستخدم الحرب كرافعة من اجل إغلاق فجوات في الميزانية وخلق الاحتياطي.

يجب أن نفهم أنه بين الجيش الإسرائيلي وبين الجمهور يوجد تعارض مصالح اقتصادي. والحل هو الغاء التجنيد الإلزامي الذي يحول جميع المواطنين إلى مصدر للجيش الإسرائيلي، وتحويل الجيش إلى جيش مهني صغير وأكثر نجاعة، بدون جنود مدراء لا حاجة إليهم. ليجنّد فقط من يريد التجنّد ويدفع له الأجر. لتكن الجندي مهنة مثل أي مهنة أخرى. والجندي الذي يشعر أنه لا يُكافأ يمكن الاستقالة بدلا من استكمال الدخل عن طريق التسول.

هآرتس 2016/8/14

القدس العربي، لندن، 2016/8/15

٥٠. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/15